



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2708

التاريخ : الجمعة 2012/12/14

الفبر الرئيسي



حماس تحيي ذكرى انطلاقها الـ
"25" بمشاركة الالاف في مدينة
نابلس للمرة الأولى منذ 2007

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد أربعة فلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا
هنية يعلن بدء تنفيذ المشروع القطري لإعادة إعمار غزة
الخليل: 90 مصابًا خلال مواجهات مع الاحتلال احتجاجاً على استشهاد الفتى محمد السلايمة
السلطة الفلسطينية تنفي طرح موضوع الكونفدرالية مع الأردن
الجيش الإسرائيلي قلق من تصاعد المواجهات في الضفة: التصعيد يأتي لأهداف انتخابية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية يعلن بدء تنفيذ المشروع القطري لإعادة إعمار غزة
- 6 3. عباس في البرتغال لشكرها على دعمها في الأمم المتحدة
- 6 4. هنية يتصل ببهية الحريري ويعرب عن تقديره لزيارتها لغزة
- 7 5. السلطة الفلسطينية تنفي طرح موضوع الكونفدرالية مع الأردن
- 7 6. حكومة غزة: الاحتلال استخدم قنابل فسفورية خلال حرب غزة
- 7 7. فتحي حماد يطالب برفع القيود الغربية عن المال والسلاح العربي
- 8 8. محمد اشتية: جاهزون للمفاوضات ونعد لحوار وطني اقتصادي ونسعى للمصالحة
- 8 9. بحث إقامة توأمة بين مدينة القدس والعاصمة التونسية
- 8 10. شركة كهرياء القدس: أموال الضرائب حولت رسمياً لشركة كهرياء "إسرائيل"

المقاومة:

- 9 11. البردويل: ربط عباس الحوار الوطني بإجراء الانتخابات "رفض للمصالحة"
- 9 12. العاروري يرفض تصريحات لعباس انتقد فيها مشعل: حماس لن تتنازل عن ذرة من تراب فلسطين
- 10 13. حماس تنعى مرشد جماعة العدل والإحسان المغربية
- 10 14. رأفت ناصيف: مهرجان الانطلاقة لحماس في نابلس دليل على قوة الحركة في الضفة الغربية
- 11 15. حماس تزف شهيدها المجاهد محمد السلايمة من الخليل وتحمل الاحتلال المسؤولية
- 11 16. الفصائل الفلسطينية تؤكد على ضرورة عدم التدخل بالشأن السوري

الكيان الإسرائيلي:

- 11 17. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يطالب باستنكار خطاب مشعل
- 12 18. المستشار القضائي يتهم ليبرمان بخيانة الأمانة.. والأخير لم يقرر الاستقالة حالياً
- 13 19. مصادر إسرائيلية: الهجوم التقليدي على المنشآت النووية الإيرانية قد يفشل
- 13 20. الجيش الإسرائيلي قلق من تصاعد المواجهات في الضفة: التصعيد يأتي لأهداف انتخابية
- 14 21. موقع واللا: اجتماع إسرائيلي - فلسطيني لـ "التهدئة" في الضفة
- 14 22. أحزاب عربية تطالب بمنع حزب ليبرمان من الترشح لعنصريته
- 14 23. محكمة إسرائيلية تطلب تغيير مسار الجدار العازل في قرية بتير بالضفة الغربية
- 15 24. نائب رئيس الكنيست يدعو لتتياهو لإقالة ليبرمان من منصبه بعد اتهامه بخيانة الأمانة
- 15 25. الاحتلال يرفض دخول مدير عام "إيسيسكو" إلى فلسطين
- 15 26. استطلاع يديعوت: حزب روسي جديد يسرق مقاعد الليكود
- 15 27. وفد إسرائيلي في القاهرة لبحث اتفاق التهدئة
- 15 28. جمعية حقوق المواطن تتحفظ من حظر الحملة العنصرية لحزب "عوتسما لإسرائيل"
- 16 29. يديعوت: نسبة إصابات الجنود الإسرائيليين في العيون الأعلى عالمياً
- 16 30. دراسة إسرائيلية: الاستيطان في منطقة "A 1" أساسي للوصول إلى غور الأردن

الأرض، الشعب:

- 17 31. استشهاد أربعة فلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا
- 17 32. الخليل: 90 مصاباً خلال مواجهات مع الاحتلال احتجاجاً على استشهاد الفتى محمد السلايمة
- 18 33. خبراء دوليون: "إسرائيل" استخدمت الفسفور الأبيض في عدوانها الأخير على غزة
- 18 34. رام الله: انتهاء أزمة المدرسين المفصولين وعودتهم لوظائفهم دون شروط
- 18 35. الجيش الإسرائيلي يقتحم منزل الكاتبة لمى خاطر
- 19 36. مئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف في نابلس
- 19 37. "مدى": شهر تشرين الثاني/ نوفمبر يشهد أفظع انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد وسائل الإعلام
- 19 38. مركز الأسرى للدراسات: الاحتلال يستهدف الأطفال خلال حملة الاعتقالات الأخيرة في الضفة
- 20 39. جمعية الثقافة العربية تصدر تقريراً عن الانتهاكات العنصرية ضد الطلاب فلسطيني 48

اقتصاد:

- 20 40. القدس تحتضن أول ملتقى للأعمال منذ 45 عاماً
- 20 41. غزة تصدر الفراولة إلى أسواق أوروبا

الأردن:

- 21 42. الأردن: "التجمع العربي للتصدي لهجرة المسيحيين العرب" يدين الإساءة للمسيح في القدس

لبنان:

- 21 43. محكمة التمييز العسكرية تطلق سراح متعامل مع العدو الإسرائيلي
- 21 44. وفود فلسطينية في صيدا: الوحدة مفتاح التحرير
- 21 45. عودة عائلة لبنانية من فلسطين المحتلة إلى لبنان

عربي، إسلامي:

- 22 46. الشرق الأوسط: جماعة الإخوان المسلمين السورية تنفي وساطة مشعل لـ"التفاهم" مع نظام الأسد
- 22 47. سجال بماليزيا حول العلاقة مع "إسرائيل"

دولي:

- 23 48. الاتحاد الأوروبي ينتقد بشدة تصريحات لبيرمان ضده ويصفها بـ"المهينة" و"الصادمة"
- 24 49. اختلاف بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن وضع فقرة في بيان الاتحاد تدين تصريحات حماس
- 24 50. فرنسا تدين مناقصة البناء الإسرائيلية في مستوطنة معاليه أدوميم
- 24 51. قلق أممي من الممارسات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين لا سيما المضربين
- 24 52. المرصد الأورومتوسطي يدعو السلطة الفلسطينية لمساءلة "إسرائيل" دولياً بشأن الأسرى

حوارات ومقالات:

53. عباس ومرحلة ما بعد موت "حل الدولتين"... صالح النعامي
28 54. تخوف إسرائيلي من انتفاضة ثالثة... حلمي موسى
30 55. سيناريوهات "إسرائيل" والخيار الفلسطيني... أسعد عبد الرحمن
32 56. السلطة تفقد السيطرة... عمير ربابورت
33 57. فقاعة في القطاع... اليكس فيشمان

كاريكاتير:

34

1. حماس تحيي ذكرى انطلاقها الـ "25" بمشاركة الالاف في مدينة نابلس للمرة الأولى منذ 2007

ذكرت وكالة سما الاخبارية، 2012/12/13 من نابلس أن حركة حماس بالضفة الغربية، احييت اليوم الخميس، ذكرى انطلاقها الـ 25 في مدينة نابلس، للمرة الاولى منذ العام 2007، بحضور الالاف من مناصريها.

وللمرة الاولى منذ احداث الانقسام الدامية، يبث تلفزيون فلسطين مباشر ذكرى انطلاق حماس على الهواء مباشرة.

وقدر منظمو المهرجان الذي جاء بعنوان "حجارة السجيل طريق التحرير" المشاركين بالفعالية من أنصار وعناصر "حماس" بحوالي عشرة آلاف مشارك انطلقوا من مسجد النصر باتجاه دوار الشهداء وسط مدينة نابلس.

وشارك في المهرجان أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول ونواب في المجلس التشريعي في حركتي "حماس" و"فتح" ومحافظ نابلس جبرين البكري.

والقى امين سر المجلس الثوري لحركة فتح، امين مقبول كلمة خلال المهرجان اكد فيها ان الوحدة الوطنية هي صمام امان الشعب الفلسطيني.

وقال مقبول، " اننا ندين لانتصار المقاومة في غزة، وانتصار الدبلوماسية الفلسطينية في الامم المتحدة، لحالة الوحدة الوطنية التي نراها على ارض الواقع هذا اليوم."

وبارك مقبول باسم حركة فتح لحماس انطلاقها، مؤكدا على ان اللقاء الذي سيدعو له الرئيس ابو مازن خلال ايام، لفصائل العمل الوطني والاسلامي، سيسجل في تاريخ شعبنا، كيوم لانتهاء الانقسام."

واضاف ان "التنافس بين الفصائل سيكون عبر صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس تشريعي جديد، ولانتخابات الرئاسة ايضا"

كمالقى عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس حسني البوريني، كلمة اكد فيها ان "رسالة الشعب الفلسطيني هذا اليوم تقتصر على الوحدة، ورفض العودة لايام الانقسام البغيضة."

واضاف البوريني، "باسمي وباسم اخوتي بالمجلس التشريعي نبارك هذه الاجواء الوجدانية المباركة، التي تتلج قلوب ابناء شعبنا، وندعو ان تكمل هذه الخطوة، بخطوات قادمة تبنى عليها لوأد الانقسام."

وأضافت وكالة (وفا)، 2012/12/13 من نابلس أن الشيخ المبعد إلى قطاع غزة حسام بدران، ألقى كلمة حماس عبر الهاتف ودعا فيها الى التمسك بالثوابت الوطنية والحفاظ على الوحدة.

وألقى كل من عماد شتيوي ، و خليل عساف رئيس مجمع الشخصيات المستقلة في الضفة كلمة الفصائل الفلسطينية، أكدوا من خلالها على الوحدة الوطنية، ووصفوا اليوم بالميز عندما يشارك الجميع احياء انطلاقة حماس.

وكان عدد كبير من عناصر حماس انطلقوا بمسيرة من مسجد النصر في البلدة القديمة إلى وسط المدينة لإحياء الذكرى.

2. هنية يعلن بدء تنفيذ المشروع القطري لإعادة إعمار غزة

غزة - أحمد المصري: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، والسفير القطري محمد العمادي البدء في تنفيذ المرحلة الأولى من المشاريع القطرية في قطاع غزة، وذلك بمشاركة لافتة من قبل ممثلي الشركات المنفذة للمشاريع وطواقم وزارة الأشغال العامة والإسكان بغزة.

وقال هنية في مؤتمر مشترك عقده مع السفير العمادي اليوم الخميس: "تعلن انطلاق مشاريع المنحة القطرية من أمام مجلس الوزراء المدمر، وان دمروا المباني لا يمكن أن يدمروا المعاني العظيمة الراسخة في نفوسنا"، مشيراً إلى أن ذلك رسالة تحدي كبيرة. وثنى هنية الجهود القطرية في هذا السياق، ولاسيما السفير العمادي والطواقم المساندة التي وصلت لقطاع غزة لإتمام المشاريع وجعلها حيز التنفيذ، مؤكداً على أن مسؤولية مزدوجة بين فلسطين وغزة وبين قطر لمواجهة آثار العدوان الإسرائيلي.

وأكد أن مسؤولية إزالة آثار العدوان والحد من أثر الحصار على قطاع غزة هي مسؤولية مزدوجة بين الفلسطينيين والعرب، لافتاً إلى أن حكومته رفعت شعار "يد تبنى ويد تقاوم"، وتقوم بترجمة ذلك على أرض الواقع مع أشقائها العرب والمسلمين.

وتابع: "هناك مقاومة تحمي الأرض والعرض، وفي الثغور يدافعون عن شعبنا وأمتنا، وحكومة تبني وتعمر وتوفر الحياة الكريمة لأبناء شعبنا، وتعقد الصفقات الخيرية بينها وبين الأشقاء الذين تقدموا فبذلوا من الجهد والمال ما يساعد الحكومة ويساعد على نظرية البناء والإعمار لأن يكون واقعا عمليا".

وأضاف: "غزة لا يمكن أن تبقى وحيدة في مواجهة الحصار والعدوان ونتائجه، هناك دول وأمة خيرة وفي مقدمتهم دولة قطر الشقيقة التي وقفت وما زالت مع فلسطين أرضا وشعبا وحقوقا ومقدسات"، مؤكداً أن زيارة أمير قطر كانت إعلاناً صريحاً وجريئاً لكسر الحصار السياسي.

وشدد هنية على أن قطر تشارك قطاع غزة وفلسطين بالنصر الذي تحقق على الاحتلال الإسرائيلي من "بوابة الاعمار الشامل"، معرباً عن أمله في زيادة مبلغ المنحة القطرية المقدره 407 مليون دولار، لما طرأ على القطاع من تغيرات وتدميراً جديداً بعد العدوان الإسرائيلي.

وأشار إلى أن حكومته بصدد تقديم المزيد من المشاريع لقطر، فيما لمح إلى زيارة قريبة لقطر يلتقي خلالها الأمير حمد بن جاسم آل ثاني، تتخلل الحديث عن العدوان الإسرائيلي، وما خلفه من آثار في مختلف القطاعات بغزة، فيما لفت إلى زيارة أخرى سيقوم بها لعدد من الدول العربية والإسلامية.

وجدد هنية شكره للسفير العمادي، ووزارة الأشغال العامة والإسكان ووزارة الحكم المحلي والوزارات المتعددة لحكومته، على ما بذلوه من جهد لتقدم المشاريع القطرية، والسير نحو انطلاقتها على أرض الواقع خدمة للمواطنين.

وكشف عن خطة حكومية تنموية لاستغلال المزارعين الفلسطينيين لأرضهم القريبة من المنطقة الفاصلة شرق القطاع، إضافة إلى طلب حكومته أن تكون مسافة الصيد في البحر 12 ميلاً كما كانت قبل فرض

الحصار الإسرائيلي. وأكد على وقوف حكومته مع المزارعين والصيادين ودعمهم، مشيراً إلى أن المشاريع التي اعتمدت من قبل قطر سوف تساعد هاذين القطاعين.

بدوره قال السفير العمادي، إنه في أقل من ثلاثة أشهر من وصول اللجنة القطرية المختصة لقطاع غزة، يعلن البدء الفعلي لتنفيذ مشاريع المنحة، وذلك بعد الانتهاء من ترسية كافة العطاءات وتوقيع العقود مع شركات المقاولات التي ستنفذ باكورتها ب 24 مشروعاً من مشاريع الطرق بمختلف المحافظات.

وأضاف العمادي أن تكلفة هذه المشاريع هو 22 مليون دولار، وهي منها ما تم توقيع من عقود تشكل المرحلة الأولى من المشاريع، في حين سيتبع هذه المرحلة مرحلة أخرى لمشاريع أساسية تتمثل في مشروع شارع صلاح الدين، والرشيد، ومدينة الأسرى المحررين، ومدينة سمو الشيخ حمد، وغيرها من المشاريع التي كلفتها الإجمالية 407 مليون\$.

ولفت إلى أن لجنته سلمت كتب الترسية على المشاريع، إلى 52 شركة، فاز منها 20 شركة 24 مشروعاً، فيما سيكون أمام الشركات الأخرى الفرصة للفوز بعطاءات المشاريع التي سوف تطرح في الفترة القريبة القادمة.

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

3. عباس في البرتغال لشكرها على دعمها في الأمم المتحدة

لشبونة - أ ف ب: شكر الرئيس محمود عباس البرتغال على الدعم الذي قدمته أثناء التصويت الذي سمح بترقية وضع فلسطين إلى دولة مراقب غير عضو في المنظمة الدولية. وكان عباس وصل إلى لشبونة أول من أمس في زيارة تستمر يومين يرافقه خلالها وزير خارجيته رياض المالكي وكبير المفاوضين صائب عريقات والناطق باسمه نبيل أبو ردينة.

والتقى عباس أمس الرئيس البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا، كما أجرى محادثات مع وزير الخارجية باولو بورتاس، قبل أن يلتقي رئيسة البرلمان ماريا دا أسانساو استيفيس. وكان رئيس الوزراء البرتغالي بدرو باسوس كويلهو استقبله أول من أمس، علماً أن البرتغال تشغل مقعداً غير دائم العضوية في مجلس الأمن حتى نهاية العام.

الحياة، لندن، 2012/21/14

4. هنية يتصل ببهية الحريري ويعرب عن تقديره لزيارتها لغزة

صيدا: أمل رئيس الحكومة في غزة إسماعيل هنية، في اتصال هاتفي بالنائبة بهية الحريري، أن تكون لزيارتها الأخيرة إلى غزة نتائج طيبة على صعيد التعاون والعمل المشترك "بما فيه تعزيز صمود أبناء غزة وكل فلسطين في شتى المجالات". وأعرب عن تقديره "لهذه المبادرة بكل ما تحمله من معاني التضامن والدعم لأبناء القطاع والشعب الفلسطيني عموماً في مواجهة العدو الإسرائيلي". واطلع هنية الحريري على الخطوات التي يجري العمل عليها لإتمام المصالحة الوطنية الفلسطينية.

السفير، بيروت، 2012/12/14

5. السلطة الفلسطينية تنفي طرح موضوع الكونفدرالية مع الأردن

نشرت القدس العربي، لندن، 2012/12/14 نقلا عن مراسلها من رام الله وليد عوض، أن الرئاسة الفلسطينية نفت خبر بدء البحث في إقامة "كونفدرالية" بين فلسطين والأردن عقب قرار الأمم المتحدة الأخير برفع التمثيل الفلسطيني. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان أوردته وكالة (وفا)، "ردا على ما ورد في بعض وسائل الإعلام حول الحديث عن كونفدرالية مع الأردن فإن هذا الأمر نوقش عام 1988".

وذكر أبو ردينة أن هذا النقاش يقوم على أنه "عندما تحصل فلسطين على الاستقلال يمكن مناقشة هذا الخيار وعندها يكون خيارا للشعبين الفلسطيني والأردني، وذلك بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة". وأضاف أبو ردينة أن أي قرار ستتخذه القيادة الفلسطينية سيعرض في استفتاء ليقول الشعب رأيه. ومن جهته أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن فكرة الكونفدرالية مع الأردن ستقام بعد إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967. وذكرت قدس برس، 2012/12/13 من رام الله أن حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نفت أن تكون قيادة السلطة برام الله قد طرحت فكرة "الكونفدرالية" مع الأردن.

6. حكومة غزة: الاحتلال استخدم قنابل فسفورية خلال حرب غزة

القدس المحتلة - سما: أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي م. إيهاب الغصين على قناة الجزيرة الفضائية أثناء استضافته على الهواء مباشرة بعد اغتيال الصحفيين الكومي وسلامة، أن الاحتلال ارتكب كافة أنواع جرائم الحرب المعروفة بما فيها القذائف الفسفورية والتي تم إلقاؤها شرق مدينة غزة. وتوقع الغصين خلال فترة العدوان استخدام "إسرائيل" للقذائف الفسفورية نتيجة الإصابات التي كانت تصل لمشافي القطاع، مستكراً في ذات الوقت صمت المجتمع الدولي والعالم الغربي للانتهاكات التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني.

ودعا الغصين المنظمات الحقوقية والمجتمع الدولي للخروج عن هذا الصمت ولجم سياسة الاحتلال التي يمارسها بحق الشعب الفلسطيني، مطالباً إيهاهم بذات الوقت لتقديم قادة الاحتلال للمحاكم الدولية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/14

7. فتحي حماد يطالب برفع القيود الغربية عن المال والسلاح العربي

غزة: طالب وزير الداخلية والأمن الوطني في غزة فتحي حماد برفع القيود عن المال والسلاح العربي من التبعية للدول الغربية والولايات المتحدة. جاء ذلك خلال حفل افتتاحه الخميس (12/13) لثلاثة أقسام للخدمات الطبية العسكرية في مستشفى "بلسم" العسكري بمدينة بيت حانون شمال قطاع غزة. وقال حماد: "نهاية الكيان الصهيوني اقتربت وهذه مبررات لشعبنا ستتحوّل لمشجعات ورفع للمعنويات وتقوية وشحن الهمم حتى نجهز إمكانياتنا لوحدة فلسطينية تحت راية المقاومة". وأضاف: "أن منحى النصر صاعد لن ينحن ولن ينثن في ظل الحكومة الفلسطينية التي شهدت تحقيق ثلاث انتصارات تمثلت في صفقة وفاء الأحرار ومعركة الفرقان ومعركة حجارة السجيل".

قدس برس، 2012/12/13

8. محمد اشتية: جاهزون للمفاوضات ونعد لحوار وطني اقتصادي ونسعى للمصالحة

رام الله - سما: في حوار صريح ومفتوح مع الصحفيين الأجانب والفلسطينيين العاملين بالأراضي الفلسطينية طرح الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح تصورات وتوجهات وخطوات القيادة الفلسطينية للعام المقبل بعد استعراض ما شهده العام المنصرم على الصعيد الفلسطيني وانعكاسات المواقف الدولية والميدانية على ما يمكن أن يحدث في السنة المقبلة.

وقال الدكتور اشتية إن الجانب الفلسطيني جاهز وهو على أعتاب العام الجديد للدخول في مفاوضات جدية وحقيقة مع الجانب الإسرائيلي منذ الغد ووفق جدول زمني واضح بالإضافة إلى جاهزية القيادة الفلسطينية لتحقيق المصالحة مع حركة حماس والبدء الفوري بتطبيق ما تم الاتفاق عليه كما انه يجري العمل لعقد مؤتمر وطني اقتصادي تشارك فيه مختلف الجهات الفلسطينية الاقتصادية والسياسية والأهلية لوضع تصورات وخطط مواجهة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية.

وحول موضوع الكونفدرالية مع الأردن قال اشتية إن الموقف الفلسطيني واضح من هذا الموضوع حيث يتمثل الموقف بأنه لن تكون هناك كونفدرالية أو أي علاقات قبل إعلان استقلال الدولة والخلاص من الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/14

9. بحث إقامة توأمة بين مدينة القدس والعاصمة التونسية

تونس: أفادت مصادر فلسطينية أن مباحثات جرت، يوم الأربعاء (12/12)، من أجل إقامة توأمة بين مدينة القدس المحتلة مع العاصمة التونسية (تونس)، وذلك في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمة الإسرائيلية في المدينة المقدسة.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة أن سفير فلسطين لدى تونس سلمان الهرفي بحث مع رئيس بلدية تونس سيف الله الأصرم، إقامة توأمة بين مدينتي تونس والقدس المحتلة.

قدس برس، 2012/12/13

10. شركة كهرباء القدس: أموال الضرائب حولت رسمياً لشركة كهرباء "إسرائيل"

بيت لحم - معا: قال المهندس هشام العمري مدير عام شركة كهرباء القدس إن وزارة المالية الإسرائيلية حولت رسمياً 435 مليون شيكل من عائدات الضرائب التي تعود للسلطة إلى شركة الكهرباء القطرية. وأوضح العمري في حديث لغرفة تحرير معا أن الأموال دخلت حساب الشركة القطرية ولكن لم يتم توزيع الأموال حسب الديون المتركمة على شركات الكهرباء. وأضاف أن الأموال يمكن أن يكون جزءاً منها سيقطع لسداد ديون كهرباء غزة وجزءاً لديون السلطة والشمال والجنوب والقدس.

وكالة معا الإخبارية، 2012/12/14

11. البردويل: ربط عباس الحوار الوطني بإجراء الانتخابات 'رفضاً للمصالحة'

غزة - أدهم الشريف: عدّ د. صلاح البردويل الناطق الرسمي باسم حركة حماس، أن ربط رئيس السلطة محمود عباس الحوار الوطني بإجراء الانتخابات "رفضاً للمصالحة ومماثلة يقصد بها عدم الدخول بها لاعتبارات شخصية وللارتباط مع الاحتلال".

وقال د. البردويل في تصريح لـ"فلسطين": "إن الانتخابات هي جزء من عملية إعادة ترتيب الأوراق في السلطة الفلسطينية وإدارتها في ظل الاحتلال".

وأكد على أن إجراء الانتخابات "ليس وصفاً لحل شامل ووحدة شاملة في الرؤى والبرامج". وأضاف "أن الأوان أن يتم النظر إلى الاتفاق الذي تم رزمة واحدة والبعد عن الانتقائية" في إشارة إلى الاتفاق الموقع في العاصمة المصرية مطلع مايو/ أيار لعام 2011. وحول إمكانية أن تشهد الساحة الفلسطينية حراكاً قريباً في المصالحة، قال البردويل: "هذا الأمر منوط بالرئيس عباس شخصياً".

وفي موضوع آخر، جدّد القيادي في حماس رفض حركته لعودة السلطة للمفاوضات مع (إسرائيل). وقال: "لا للعودة مطلقاً للمفاوضات لا بشروط أو غير شروط لأن المفاوضات قائمة على أساس غير صحيح وهو الاعتراف بـ80% من أرض فلسطين لـ(إسرائيل)، فيما يتم التفاوض على 20%".

وعدّ البردويل ذلك "مصبية أن يتم التفاوض على جزء من فلسطين ويعترف للعدو مسبقاً بكامل فلسطين". ورأى أن "فلسفة المفاوضات غير صحيحة ومدمرة للقضية الفلسطينية ومُضِيعة للحقوق والتعاطف العربي والإسلامي ومرفوضة أيضاً". واعتبر البردويل أن تنازل السلطة عن هذا الشرط واستئناف المفاوضات "المصبية الأكبر".

وعلى صعيد تهديدات وزير خارجية حكومة الاحتلال أفيغدور ليبرمان، باحتلال قطاع غزة برأى من جديد في حال استئناف إطلاق الصواريخ تجاه البلدات الإسرائيلية، قال: "ليست هذه المرة الأولى التي نتلقى فيها تهديدات. المقاومة هي التي أخرجت الاحتلال من غزة، ووفق حساباتهم (الإسرائيليين) وجدوا أن ثمن الاحتلال غالٍ جداً في قطاع غزة لذلك انسحبوا".

ورجح أن دولة الاحتلال "ليس لديها استعداد لدفع الثمن مرة أخرى (..) هذه التهديدات محاولة للتغطية على أن فلسطين محتلة وإخفاء الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

12. العاروري يرفض تصريحات لعباس انتقد فيها مشعل: حماس لن تتنازل عن ذرة من تراب فلسطين

غزة- أحمد اللباييدي: رفض عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي انتقد فيها خطاب رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل حول الاعتراف بـ(إسرائيل)، مؤكداً أن حركة "حماس" لن تتنازل عن ذرة واحدة من تراب فلسطين.

وقال العاروري في تصريحات متلفزة مع قناة الأقصى الفضائية: "إن خطاب مشعل عبر عن موقف الحركة القديم الجديد من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والذي يتلخص بعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال على كامل التراب الفلسطيني"، مبيناً أن مباركة حركته لخطوة الأمم المتحدة التي قام بها عباس كانت مشروطة بعدم الاعتراف بدولة للاحتلال.

وأوضح أن "حماس" باركت خطوة عباس في إطار حرصها على توحيد الجهود الفلسطينية الرامية في انتزاع حقوق الفلسطينيين من الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال التنازل عن ذرة واحدة من تراب فلسطين.

وأضاف القيادي في "حماس" أن انتقاد عباس لـ"حماس" ورئيس مكتبها السياسي جاء عقب ضغوط مارستها حكومة الاحتلال عليه في محاولة لشق الصف الفلسطيني بعد توحده في غزة والضفة خلال الأسابيع الماضية، منوهاً إلى أن نتيا هو دان عباس لعدم انتقاده لخطاب خالد مشعل في مهرجان الانطلاقة الـ 25 في قطاع غزة.

وطالب العاروري رئيس السلطة بضرورة الإسراع في تنفيذ المصالحة وتوحيد الموقف السياسي ضمن إستراتيجية موحدة لتحرير فلسطين وانتزاع الحقوق من الاحتلال، مؤكداً أن الاحتلال لن يعطي الفلسطينيين شبراً واحداً من حقوقهم دون استخدامهم حقهم المشروع في المقاومة.

وأشار العاروري إلى أن الانجاز السياسي المنقوص الذي حققه عباس في الأمم المتحدة ما كان له أن يحصل لولا الانتصار الحقيقي الذي حققته المقاومة خلال معركة الأيام الثمانية في قطاع غزة، مشدداً على أن "المفاوض الناجح لا بد أن يدعمه مقاوم عنيد".

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

13. حماس تنعى مرشد جماعة العدل والإحسان المغربية

تقدّمت حركة "حماس" بالتعزية الخالصة والمواساة إلى المملكة المغربية الشقيقة والشعب المغربي وجماعة العدل والإحسان في المغرب لوفاة مرشدها مؤسسها المجاهد الكبير الشيخ عبد السلام ياسين. وقالت الحركة في بيان تعزية صادر عن مكتبها الإعلامي، اليوم الخميس: نحتسب عند الله المجاهد الكبير الشيخ عبد السلام ياسين الذي وافته المنية صباح أمس بالعاصمة المغربية الرباط عن عمر يقارب 85 عاماً قضاها في خدمة الفكر والدعوة الإسلامية، وقضايا الأمة الإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. ودعت حركة "حماس" الله العليّ القدير أن يتعمّد الفقيد برحمته الواسعة، وأن يلهم إخوانه وأهله وتلامذته جميل الصبر والسلوان.

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

14. رأفت ناصيف: مهرجان الانطلاقة لحماس في نابلس دليل على قوة الحركة في الضفة الغربية

غزة- أحمد اللبابيدي: اعتبر القيادي البارز في حركة "حماس" رأفت ناصيف أن المشاركة الجماهيرية الواسعة في مهرجان انطلاقة "حماس" في مدينة نابلس، دليل على قوة الحركة في الضفة الغربية، رغم ممارسات قوات الاحتلال وأجهزة أمن السلطة بحق عناصرها ومناصريها.

وقال ناصيف في تصريحات لـ"فلسطين أون لاين"، إن الحشود الغفيرة التي شاركت "حماس" انطلاقتها تؤكد فشل كافة محاولات الاحتلال وأذانبه في الضفة على مدار 5 سنوات لاجتثاث الحركة من الضفة الغربية، مشيراً إلى أن المهرجان عكس تعطش "الشارع الضفاوي" للتعبير عن وقوفه إلى جانب حاملي لواء المقاومة.

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

15. حماس تزف شهيداً للمجاهد محمد السلايمة من الخليل وتحمل الاحتلال المسؤولية

نعت حركة (حماس) عند الله تعالى ابنها البار المجاهد الشاب البطل: محمد زياد عوض السلايمة (17 عاماً) الذي استشهد مساء اليوم الأربعاء بعد اشتباك ومواجهة بطولية مع جنود الاحتلال الصهيوني بالقرب من الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

وقالت حماس في بيان صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي مساء الأربعاء (12/12): "نزه شهدنا البطل محمد السلايمة الذي قضى مدافعاً عن أرضه ومقدساته إلى جنات الخلد بإذن الله تعالى".

وحملت حماس في بيانها الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مغبة سماحه لمستوطنيه بالاعتداء على أهلنا في الخليل ومنازلهم عقب المواجهات مع جنوده.

المكتب الاعلامي لحركة حماس، 2012/12/12

16. الفصائل الفلسطينية تؤكد على ضرورة عدم التدخل بالشأن السوري

دمشق: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية على ضرورة النأي باللاجئين الفلسطينيين في الأراضي السورية عن الصراع الدائر في البلاد.

وقالت الفصائل في بيان لها اليوم الخميس (12/13) صدر عقب اجتماع عقده أمس الأربعاء في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق، "إننا نؤكد على مواقف الإجماع الفلسطيني المتعلقة بالأزمة التي تمر بها سورية الشقيقة والتي تتلخص بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد، وعدم السماح بجر شعبنا الفلسطيني في سورية للانخراط بتلك الأزمة"، وفق البيان.

وأضافت "نتمنى لسورية دوام الاستقرار والخروج من الأزمة قوية موحدة، داعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي تعني كل الأمة باعتبارها قضية مركزية". وقررت فصائل المقاومة الفلسطينية في سورية، إجراء اجتماعات دورية بشكل منتظم لبحث سبل معالجة قضايا ومتطلبات اللاجئين الفلسطينيين في سورية على كل الصعد المختلفة.

وبحسب البيان فقد حضر اجتماع الفصائل كل من: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، و حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، و الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، و الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، حركة الجهاد الاسلامي، و حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح "الانتفاضة"، طلائع حرب التحرير الشعبية . الصاعقة، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، جبهة التحرير الفلسطينية، الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، جبهة التحرير الفلسطينية، و حزب فدا، و حزب الشعب، و الجبهة الشعبية - القيادة العامة.

قدس برس، 2012/12/13

17. السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يطالب باستنكار خطاب مشعل

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية بالعبرية، صباح اليوم، الجمعة أن سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، رون بروسوار، قدم كتاباً رسمياً لمجلس الأمن طالب فيه المجتمع الدولي باستنكار الخطاب التاريخي الذي ألقاه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل في غزة. واتهم بروسوار خالد مشعل بأنه ألقى خطاباً لا سامياً ومعادياً لإسرائيل، خاصة عندما دعا إلى تحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

إلى ذلك اتهم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالنفاق وأنه يتحدث بلسانين بسبب عدم انتقاده واستنكاره لخطاب مشعل في غزة. وأضاف بروسوار في رسالته للأمين

العام للأمم المتحدة، أن أبو مازن الذي يتحدث عن حل الدولتين أرسل ممثلين عنه للمشاركة في احتفالات حماس، والجلوس على نفس المنصة إلى جانب قادة حماس والتصفيق لخطابات الكراهية والتحريض. في المقابل قال موقع الإذاعة الإسرائيلية إن أبو مازن أبلغ تسيبي ليفني خلال اتصال بينهما أنه سيطلب حماس باعتماد حل الدولتين كشرط للمصالحة بين فتح وحماس.

عرب48، 2012/12/14

18. المستشار القضائي يتهم ليبرمان بخيانة الأمانة.. والأخير لم يقرر الاستقالة حالياً

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/14، من تل أبيب، أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشتاين، قرر أمس، توجيه لائحة اتهام لنائب رئيس الحكومة وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان، بتهمة "خيانة الأمانة" وفي الوقت نفسه أغلق بقية ملفات الفساد المفتوحة ضده. وتنفس محامو ليبرمان الصعداء من هذا القرار، حيث كانوا يخشون من توجيه لائحة اتهام بقضايا أخطر. ومع أن التهمة تعتبر "بسيطة" نسبياً، لكن جهات حزبية مختلفة في إسرائيل، طالبت ليبرمان بالاستقالة فوراً من منصبه، وكذلك سحب ترشيحه من انتخابات الكنيست القادمة في 22 يناير (كانون الثاني) القادم.. حيث قالت رئيسة حزب العمل، أكبر أحزاب المعارضة في إسرائيل، شيلي يحموفيتش إن ليبرمان هو "شخص متطرف وفساد وخطير على دولة إسرائيل".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2012/12/14، عن وكالة (ا ف ب)، من القدس المحتلة، أن ليبرمان أعلن أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيسبق بعد ما وجه إليه المدعي العام الخميس [أمس] تهمة اساءة الامانة والاحتيال واسقط عنه تهما اخطر بالفساد.

واغلق المدعي العام يهودا فاينشتاين القضية الاخطر ضد ليبرمان وهي التمويل غير الشرعي للحملات الانتخابية عبر شركات وهمية، والتي تتضمن ادعاءات بالاحتيال وتبييض اموال وتلاعب بشهود، ووجه اليه تهمة اقل خطورة هي "اساءة الامانة".

وفي أول تعليق له على قرار المدعي العام، قال ليبرمان الذي سيتشرح مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على اللائحة نفسها في الانتخابات التشريعية "لقد قلت في السابق انه في حال تم توجيه الاتهام الي فساسنتيل فوراً. بالتأكيد يومها كنت اتحدث عن اتهام جدي (...). نحن اليوم نتحدث عن شيء آخر".

واضاف وزير الخارجية امام اعضاء حزبه إسرائيل بيتنا القومي المتطرف خلال لقاء معهم في مقهى في تل ابيب ان "محامي يدرسون وثائق (النيابة العامة). بحسب استشارة قانونية حصلوا عليها فانا غير ملزم بالاستقالة".

وتم توجيه تهمة اساءة الامانة لليبرمان بعدما حصل من سفير اسرائيل السابق في روسيا البيضاء زئيف بن ارييه على صورة من تحقيق سري اجري بحقه، وذلك خلال زيارة له الى مينسك في تشرين الاول/ اكتوبر 2008.

19. مصادر إسرائيلية: الهجوم التقليدي على المنشآت النووية الإيرانية قد يفشل

الناصر - زهير أندراوس: قالت تقارير صحافية عبرية أمس إن محافل التخطيط في الجيش الإسرائيلي توصلت إلى الاستنتاج بأن هجوما تقليديا على المنشآت النووية في إيران قد يفشل، بعد أن تبين بأن الإيرانيين دفنوا في أعماق الأرض كميات أكبر بكثير من اليورانيوم المخصب مما كان مقدرًا في البداية. ويقول خبراء الاستخبارات الغربيين إن منشأة التخصيب في بوردو قرب مدينة فم توجد عميقا جدا داخل الجبل وهي في نطاق (مجال الحصانة)، المحمي من الهجمات التقليدية. ويرأهم، فإن الأمر يُقلص إمكانيات الهجوم الإسرائيلي ويترك للدولة العبرية خيارين: الهجوم البري أو بالصواريخ الباليستية التي تحمل رأسا متفجرا نوويا تكتيكيا. وتُقدر مصادر غربية بأن صاروخ (بريحو 3) وحيد قادر على حمل رأس متفجر نووي تكتيكي، وأن انفجارا بقوة طن واحد، يكفي لدفن المنشأة، وذلك مقابل هجوم عادي لسلاح الجو قد تفقد إسرائيل 20 في المائة من طائراتها، بيد أن التخوف من رد دولي حاد، حتى في حالة هجوم نووي على إيران كخيار، يمنع كل نقاش علني في المسألة.

القدس العربي، لندن، 2012/12/14

20. الجيش الإسرائيلي قلق من تصاعد المواجهات في الضفة: التصعيد يأتي لأهداف انتخابية

ذكرت الحياة، لندن، 2012/12/14، عن وكالة يو بي أي من القدس المحتلة، أن مسؤولين إسرائيليين كبار في الجيش ووزارة الدفاع، عبروا عن قلقهم من تصاعد المواجهات بين مواطنين فلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية بالضفة الغربية وحذر أحدهم من أن إسرائيل تساهم في هذا التصعيد. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني اليوم الخميس، عن مسؤول أمني إسرائيلي، قوله إن المواجهات الحاصلة في الفترة الأخيرة في الضفة الغربية وخاصة في مدينة الخليل، يكمن فيها احتمال "لوضع إشكالي وغير جيد تساهم فيه إسرائيل أيضا".

وأضاف المسؤول، أن حالة الغليان في الشارع الفلسطيني لا تتعلق بقرار الأمم المتحدة قبول فلسطين دولة مراقبة وعملية "عمود السحاب" العسكرية ضد قطاع غزة فقط، وإنما "بتصريحات سياسيين إسرائيليين خلال المعركة الانتخابية العامة للكنيست".

وأضاف موقع فلسطين أون لاين، 2012/12/13، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" حذرت العبرية، من إمكانية توسع المواجهات في مناطق الضفة الغربية وارتفاع وتيرة التظاهرات والمصادمات مع الجيش الإسرائيلي، وإمكانية انفجار الأوضاع نتيجة أي حدث أو أي صدام مع الجيش.

وأشارت الصحيفة على موقعها الإلكتروني صباح اليوم الخميس إلى أن جيش الاحتلال قام مؤخرا برصد الارتفاع في الصدمات والتظاهرات، بعد عملية اغتيال قائد كتائب عز الدين القسام أحمد الجعبري والعدوان على قطاع غزة، والتي شملت معظم أنحاء الضفة الغربية وأعطت مؤشرات للجيش إمكانية توسعها وتصاعدها في أي وقت.

وأضاف الموقع أن الجيش الإسرائيلي يجري الاستعدادات ومراقبة ودراسة الأوضاع في الضفة الغربية، في ظل تقديرات أن الأوضاع حتى اليوم تتسم بالهدوء النسبي والتي قد تنفجر في أي لحظة، وفي حال وقوع حادث صعب مثل ليلة أمس في مدينة الخليل والذي أدى إلى إستشهاد شاب، واندلاع تظاهرات في أعقاب هذا الحادث والذي يمكن أن يتوسع ليشمل مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

21. موقع واللا: اجتماع إسرائيلي - فلسطيني لـ "التهدئة" في الضفة
(يو. بي. آي): أكد مصدر إعلامي "إسرائيلي" عقد ضباط في الجيش الإسرائيلي لقاء مع نظرائهم في أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، بهدف تهدئة الوضع المتفاقم في الضفة الغربية، وقال إن الجانبين اتفقا على وجوب بذل جهود من أجل منع مواجهات عنيفة.
ونقل موقع "اللا" عن ضباط إسرائيليين قولهم في ختام اللقاء، إن لديهم انطباعات بأن السلطة الفلسطينية تعارض المواجهات، وأنه لا يوجد تنظيم يوجه الأنشطة الشعبية الفلسطينية وهذه المواجهات.
الخليج، المشاركة، 2012/12/14

22. أحزاب عربية تطالب بمنع حزب ليبرمان من الترشح لعنصريته
تل أبيب: نظير مجلي: تقدم نواب حزب التجمع الوطني الديمقراطي بطلبات لشطب كل من وزير الخارجية، أفيغدور ليبرمان، من قائمة "الليكود - بيتنا"، وميخائيل بن آري وباروخ مارزل العضوين في قائمة "عوتسما ليسرائيل" (عظمة لإسرائيل) والقائمة بمجملها، كونهم يطرحون فكرة تحريضا وعنصريا ضد العرب. وتستند طلبات الشطب إلى بنود في قانون الانتخابات البرلمانية، تحظر العنصرية وتعادي الديمقراطية وتؤيد الإرهاب.
وقال النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية: "نحن نقدم طلب شطبهم دفاعا عن كل مواطنة ومواطن عربي يعيش في هذه البلاد، دفاعا عن حقوقه، عن تعليم أولاده، عن تشغيله، وعن مواطنته ذاتها التي يهددها هؤلاء. لا يمكننا الحديث عن المساواة والحقوق من دون أو نجتث هذا التهديد من جذوره. في الواقع الإسرائيلي لا سبيل للحصول على الحقوق دون مواجهة العنصرية".
المكتب الاعلامي لحركة حماس، 2012/12/14

23. محكمة إسرائيلية تطلب تغيير مسار الجدار العازل في قرية بتير بالضفة الغربية
فلسطين - رويترز: طلبت المحكمة العليا في إسرائيل من مسؤولي وزارة الدفاع تغيير مسار جدار مزعم بناؤه على مزرعة قديمة في قرية بتير بالضفة الغربية.
وأمر قضاة إسرائيليين من قبل بتعديل مسار الجدار الذي تبنيه إسرائيل عبر الأراضي المحتلة لكن القرار الأخير جاء في أعقاب استئناف نادر حصل على دعم من وكالة بيئية تابعة للحكومة الإسرائيلية لمصلحة طعن فلسطيني.
وفي حكمهم الصادر اليوم الخميس قال القضاة إن قطاعا بطول 500 متر من الجدار هو محل النزاع في القرية المعروفة بحقولها الزراعية على شكل مدرجات ويعتقد أن بعضها يعود إلى العصور التوراتية.
وقال القضاة "نظرا للطبيعة الفريدة للمنطقة المعنية يجدر بمسؤولي الأمن التفكير بمزيد من التروي وخاصة في طبيعة الجدار الفاصل والترتيبات الامنية التي ستستخدم في القطاع محل النزاع".
ومنحت المحكمة وزارة الدفاع مهلة 90 يوما للرد. وستكون هناك مهلة مدتها 15 يوما بعد ذلك للطاعنين للرد. ونقع بتير داخل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام 1967.
الحياة، لندن، 2012/12/14

24. نائب رئيس الكنيست يدعو لنتيها هو لإقالة ليبرمان من منصبه بعد اتهامه بخيانة الأمانة

غزة - (أ ش أ): دعا نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي شلومو مولا اليوم الخميس، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو لإقالة وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان من منصبه، بعد أن وجه النائب العام له اتهامات بالتزوير وخيانة الثقة العامة.

اليوم السابع، مصر، 2012/12/13

25. الاحتلال يرفض دخول مدير عام "إيسيسكو" إلى فلسطين

(وام): رفضت سلطات الاحتلال دخول المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" د. عبدالعزيز بن عثمان التويجري إلى فلسطين على رأس وفد عن المنظمة. وكان المدير العام للإيسيسكو قرر زيارة رام الله في آخر الشهر الحالي بدعوة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتفقد المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الفلسطينية برفقة وفد من المنظمة. واستتكرت "إيسيسكو" في بيان لها القرار "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، 2012/12/14

26. استطلاع يديعوت: حزب روسي جديد يسرق مقاعد الليكود

حمل الاستطلاع الجديد ليديعوت أchronوت، الذي نشر صباح اليوم مفاجأى لكتلة الليكود بيتنا، إذ تراجع الكتلة إلى 35 مقعدا فقط، مقابل ظهور لاعب جديد، لحزب روسي أطلقه الصحافي الروسي الأصل دافيد كون، بحصوله لأول مرة على مقعدين، على حساب كتلة الليكود بيتنا. واعتبرت الصحيفة أن الحزب الجديد مرشح وفق د. مينا تسيمح إلى حصد المزيد من المقاعد من أصوات الناخبين الروس، اللذين ينقلون تأييدهم للحزب الجديد بعد أن تحالف ليبرمان مع الليكود.

عرب48، 2012/12/14

27. وفد إسرائيلي في القاهرة لبحث اتفاق التهدئة

(د. ب. أ.): وصل إلى القاهرة، أمس، وفد "إسرائيلي" قادماً على متن طائرة خاصة من "تل أبيب" في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين المصريين. وحسب المصادر، يبحث الوفد بعض الخطوات الخاصة بتنفيذ اتفاق الهدنة بين "إسرائيل" وقطاع غزة الذي تم التوصل إليه بإشراف مصري إلى جانب بحث الوضع في سيناء والتعاون في مجال تهدئة الأوضاع الأمنية فيها.

الخليج، الشارقة، 2012/12/14

28. جمعية حقوق المواطن تتحفظ من حظر الحملة العنصرية لحزب "عوتسما لیسرائیل"

عبرت جمعية حقوق المواطن عن تحفظها من قرار رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي إياكيم روبينشتاين شطب حملة الإعلانات العنصرية لحزب "عوتسما لیسرائیل".

وبحسب المحامي دان ياكير، المستشار القانوني للجمعية فالحديث يدور: "عن حملة مشينة ومعيبة يتمثل هدفها الواضح في نزع الشرعية عن الجمهور العربي. وهي حملة مشينة كذلك لأنها تربط بين الحقوق والواجبات. وأوضحت الجمعية أن السبب المركزي لتحفظها من القرار هو اعتقادها أن الحظر ليس الطريقة الأفضل لمواجهة التحريض على العنصرية. حرية التعبير السياسي تستحق الحماية الدستورية الأوسع، لا

سيّما خلال فترة الانتخابات. من اللائق حظر المضامين في الحالات التي تؤدي فيها حتماً إلى التحريض العنصري لكن هذه الحالة لا تتدرج ضمنها".
وقال بيان صادر عن الجمعية، وصل عدده 48 ريب نسخة منه، إن الجمعية "ستواصل النضال من أجل القضاء على العنصرية والنهوض بالمساواة المدنية الكاملة، وكذلك من أجل توفير حماية واسعة لحرية التعبير".

عرب 48، 2012/12/13

29. يدعيوت: نسبة إصابات الجنود الإسرائيليين في العيون الأعلى عالمياً

القدس المحتلة: نقلت صحيفة يدعيوت أحرنتوت عن تقرير أعدته مجموعة من مراكز الأبحاث المختصة بالشئون الإسرائيلية أفاد بأن جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي يعانون بنسبة كبيرة في الإصابات في العيون قد فاقت 20 ضعفاً ما هو موجود في الجيوش الغربية لا سيما الجيش الأمريكي. ووفقاً لما نشرت الصحيفة على موقعها الإلكتروني مساء اليوم الخميس فإن قيادة الجيش قد قررت تزويد جنودها بنظارات واقية على غرار ما يقوم به الجيش الأمريكي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش قام بشراء أكثر من 40 ألف زوج من النظارات الواقية الجديدة خلال عملية "عامود السحاب"، بهدف استخدام الجنود الذين كانوا من المتوقع مشاركتهم في العملية البرية على قطاع غزة لها من أجل حماية أعينهم من أسلحة المقاومة الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/13

30. دراسة إسرائيلية: الاستيطان في منطقة "A 1" أساسي للوصول إلى غور الأردن

في دراسة أصدرها مركز "بيغن . السادات للدراسات الاستراتيجية"، شرح البروفيسور الإسرائيلي، أفرايم عنبر، أهمية منطقة "A 1" بالنسبة إلى دولة الاحتلال، إذ رأى أنه "رغم تصاعد الضغط الدولي، ينبغي لإسرائيل أن تواصل البناء في المنطقة"، التي تربط القدس المحتلة بمستوطنة "معاليه ادوميم". ويفسر أن الاستيطان في تلك المنطقة "ضروري كي يتسنى لإسرائيل أن يكون لها قدرة وصول آمنة إلى غور الأردن الاستراتيجي".

ويشدّد عنبر على أن على "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن يتجاهل رد فعل الاسرة الدولية. فمصير الدولة اليهودية يعتمد على حد كبير على قدرة الحكومة على اتخاذ فعل فوري، وعلى اسكان المنطقة التي تربط القدس بمعاليه ادوميم بالاف اليهود". ويوضح أن "معاليه ادوميم، مستوطنة تضم ما ينوف عن أربعمئة الف يهودي شرقي القدس، تمثل رابطاً لتأسيس خط دفاع ناجع على طول غور الأردن ضد العدوان من الشرق. وبناء رواق مأهول باليهود إلى معاليه ادوميم سيمنع تقسيم القدس، ويؤمن الطريق الآمن الوحيد الذي يمكن من خلاله لإسرائيل أن تحشد القوات من الساحل إلى غور الأردن عند الضرورة".

ويقول البروفيسور الإسرائيلي اليميني "إن الذين يعارضون الوجود اليهودي في المنطقة "إي 1" يعبرون عن القلق على التواصل الفلسطيني، الذي هو حجة وهمية. فالسفر الحر بين السامرة ويهودا (الضفة الغربية) يمكن أن يرتب بسهولة جمة من خلال بناء جسور وأنفاق". ويرى أن "القضية الاساس هي القدس. فالفلسطينيون يخططون لاسكان المنطقة "A 1" بالعرب كي يخلقوا تواصلاً ديموغرافياً بين السامرة (نابلس) وشرقي القدس، وبالتالي يسهلون تقسيم المدينة". ويشير إلى أن "السبيل الوحيد لمنع تحقيق هذه الخطط الفلسطينية هو اسكان اليهود في المنطقة "A 1"."

ويحدّر عنبر من الأصوات التي تشير إلى أن إسرائيل لم تعد تحتاج الى غور الاردن كدرع من الشرق. ويرى أن "مثل هذه النظرة تتجاهل الامكانية الهائلة الكامنة في الثورة السياسية في الشرق الاوسط، الضعف الأميركي المتوقع، الدور السياسي الكبير للاسلام الراديكالي والضغط المتنامية على النظام الهاشمي. فإزالة الاردن الهاشمي والعربية السعودية، وقيام سوريا اكثر راديكالية، واعادة انبعاث الجبهة الشرقية كتهديد محقق، ليست سيناريوهات غير واقعية".

وتابع عنبر أن "من يدافع عن تسليم غور الاردن الى الفلسطينيين يقلل من أهميته الطبوغرافية، وذلك استناداً الى التكنولوجيا العسكرية الحالية التي تتيح الضربات الدقيقة من بعيد". ويشير إلى أن هؤلاء "يتجاهلون تاريخ التكنولوجيا العسكرية الذي يظهر ارتباطاً واضحاً بين الاجراءات الهجومية والدفاعية على مدى القرون".

ويرى الكاتب الإسرائيلي أن "نتنياهو سيوضع تحت الاختبار ليبرهن أن خطابه عن القدس الموحدة وضم الكتل الاستيطانية - مثل معاليه اوميم - الى اسرائيل ينطوي على ما يحمله من مضمون. ويختتم عنبر دراسته بالإشارة إلى أن "A 1" هي "منطقة ذات اهمية حيوية لمستقبل القدس السياسي، ولفرص اسرائيل في اقامة خط دفاعي على طول حدودها الشرقية. وانه لمن الواجب بناء المنازل لليهود هناك. ونأمل أن يبعث نتنياهو بالجرافات قريباً كي يخلق حقائق حيوية لا مرد عنها على الأرض".

الاخبار، بيروت، 2012/12/14

31. استشهاد أربعة فلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا

أكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" أن أربعة فلسطينيين استشهدوا أمس، في مخيم اليرموك للاجئين في العاصمة دمشق، ما يرفع عدد الفلسطينيين الذين سقطوا منذ بدء الأزمة في سورية في منتصف آذار (مارس) من عام 2011 إلى 731 شهيداً.

وقالت المجموعة في تقرير، اليوم الخميس، إن الفلسطينيين الأربعة قتلوا في المواجهات المسلحة الدائرة بين قوات الجيش السوري الحر وجيش النظام، في ظل تصاعد أزمة الخبز والمحروقات في جميع المخيمات الفلسطينية في سورية.

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

32. الخليل: 90 مصاباً خلال مواجهات مع الاحتلال احتجاجاً على استشهاد الفتى محمد السلايمة

ذكرت الحياة، لندن، 2012/12/14، أن مدينة الخليل في الضفة الغربية شهدت أمس مواجهات واسعة بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي احتجاجاً على قيام الجنود بقتل صبي في السابعة عشرة من عمره مساء أول من أمس. وأغلقت مدارس جنوب الخليل أبوابها، واندلعت مواجهات واسعة هاجم خلالها الشبان والفتية دوريات الجيش وحاجزاً عسكرياً على مدخل شارع الشهداء بالحجارة، وأصيب عدد من المتظاهرين ونقلوا إلى المستشفيات.

وكانت السلطات الإسرائيلية أعلنت أن جندياً أطلقت النار على الصبي محمد زياد السلايمة بعد أن اشتبهت بأنه يحمل مسدساً.

وأضافت وكالة قدس برس، 2012/12/14، أن شاباً فلسطينياً أصيب بجراح خطيرة جراء إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاهه بشكل مباشر خلال مواجهات وقعت في منطقة باب الزاوية الواقعة بوسط مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وفي السياق ذاته؛ ارتفعت حصيلة المواجهات التي اندلعت منذ مساء أمس الخميس، عقب تشييع جثمان الشهيد محمد السلايمة (17 عاماً)، واستمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، لتصل إلى أكثر من تسعين مصاباً.

وأكد ناصر قباجة الناطق باسم الإسعاف والطوارئ بالخليل لمراسل "قدس برس" أن 68 شاباً أصيبوا بحالات إغماء جراء الغاز المسيل للدموع، كما وأصيب اثنين وعشرين آخرين بالرصاص المطاطي وجرى نقلهم للمستشفيات فيما تم تقديم الإسعاف لخمسين منهم في الميدان.

33. خبراء دوليون: "إسرائيل" استخدمت الفسفور الأبيض في عدوانها الأخير على قطاع غزة

القدس المحتلة: ذكر خبراء دوليون أن التحليلات الأولية لما استخدمته (إسرائيل) في العدوان الأخير على قطاع غزة والذي أطلقت عليه "عامود السحاب"؛ تؤكد استخدام الاحتلال للفسفور الأبيض المحرم دولياً في عدوانها الأخير على قطاع غزة.

وأكد الخبراء عقب إجراءهم بعض الفحوصات لآثار العدوان (الإسرائيلي) الأخير على قطاع غزة نهاية نوفمبر 2012م على أن الاحتلال استخدم القنابل الفسفورية في بعض المناطق.

وكالة سما الإخبارية، 2012/12/13

34. رام الله: انتهاء أزمة المدرسين المفصولين وعودتهم لوظائفهم دون شروط

رام الله: أكدت لجنة حوار المعتصمين في ساحة المجلس التشريعي الفلسطيني برام الله، أن اتفاقاً أبرم مع وزير التربية والتعليم وممثل عن الحكومة، يقضي بإعادة المفصولين إلى وظائفهم دون قيد. وقال أعضاء لجنة الحوار عيسى صالح وأيمن قوارير لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الاجتماع تمخض عن قراراتين مهمين، أولهما أن أي معلم تم تعيينه وداوم ليوم واحد ومن ثم فصل على خلفية سياسية، يعود لمزولة عمله فوراً بداية الأسبوع القادم، وكان القرار الثاني متعلقاً بالمتجاوز عنهم، حيث تكون الوظائف مهيأة لهم بداية السنة القادمة دون تقديم امتحان التوظيف.

وكان أكثر من 20 مدرساً مفصولاً اعتصموا في ساحة المجلس التشريعي الفلسطيني احتجاجاً على القرارات التعسفية التي صدرت بحقهم وفصلهم عن وظائفهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/12/13

35. الجيش الإسرائيلي يقتحم منزل الكاتبة لمى خاطر

وكالات: اقتحم جيش الاحتلال منزل الكاتبة لمى خاطر في مدينة الخليل وصادر أجهزة الحاسوب الخاصة بها وبزوجها. وقالت الكاتبة خاطر لـ"فلسطين": فوجئنا باقتحام المنزل ليلاً من قبل الجنود والضباط الذين قاموا بالعبث بأثاث المنزل وقلبه رأساً على عقب بهدف التخريب والتدمير.

وأضافت: "لم يكن هناك أي سبب للاقتحام، إلا أنها رسالة من قبل جيش الاحتلال للتخويف والإرهاب قبل مسيرة غداً الجمعة بمناسبة انطلاقة حركة حماس الـ25 في يوبيلها الفضي".

وتابعت: "تم إخضاعني أنا وزوجي للتحقيق الميداني من قبل ضباط جنود الاحتلال وكان التحقيق يتمحور حول مسيرة الانطلاقة وهل سنشارك بها أم لا؟ وكم سيكون العدد في المسيرة، فكان الجواب "بنعم" الأمر الذي أعظمهم".

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

36. مئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف في نابلس

وكالات: اقتحم مئات المستوطنين الليلة قبل الماضية مقام قبر يوسف في مدينة نابلس الواقعة في شمال الضفة الغربية بحراسة عسكرية إسرائيلية لأداء طقوس تلمودية في المكان. وأفادت مصادر محلية، أن حافلات وسيارات إسرائيلية تقلل المئات من المستوطنين وبحراسة من قوات جيش الاحتلال وصلت منتصف الليلة قبل الماضية إلى مقام قبر يوسف شرق مدينة نابلس، وفرضت حظراً للتجول في المنطقة.

وأضاف بأن مواجهات اندلعت على إثر ذلك الاقترام مع الشبان الفلسطينيين أطلق خلالها جنود الاحتلال، الذين اعتلوا أسطح المنازل، القنابل الصوتية والغازية تجاه منازل المواطنين، فيما رد الشبان الذين أصيب عدد منهم بحالات اختناق بالزجاجات الفارغة والحجارة.

فلسطين أون لاين، 2012/12/13

37. "مدى": شهر تشرين الثاني/نوفمبر يشهد أفزع إنتهاكات الاحتلال ضد وسائل الإعلام

رام الله: أكد "المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية - مدى" أن شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي شهد إنتهاكات "قضية" من قبل الاحتلال الإسرائيلي بحق الصحفيين ووسائل الإعلام. وقال المركز في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الخميس (12/13) إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة ثلاثة صحفيين، وأصابت العديد منهم، وقصفت العديد من مقرات الوسائل الإعلامية ومنازل الصحفيين.

وأوضح البيان أن تلك الانتهاكات لم تقتصر على قطاع غزة "بل حاول الاحتلال أيضاً تغييب وطمس الصورة والكلمة الفلسطينية في الضفة الغربية، عبر قمع الصحفيين الذين خرجوا لتغطية المسيرات التضامنية مع أهالي القطاع".

قدس برس، 2012/12/13

38. مركز الأسرى للدراسات: الاحتلال يستهدف الأطفال خلال حملة الاعتقالات الأخيرة في الضفة

غزة: أكد مركز الأسرى للدراسات أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستهدف شريحة الأطفال في الاعتقالات الأخيرة في مدن الضفة الغربية.

وبين رأفت حمدونة مدير المركز في بيان اصدره اليوم الخميس (12/13)، وتلقت "قدس برس" نسخة عنه أن الاحتلال اعتقل الليلة الماضية 10 أطفال في ليلة واحدة منهم 3 أطفال من القدس اعمارهم تتراوح ما بين الـ 16 و 17 عاما وأربعة آخرين تتراوح اعمارهم ما بين الثامنة والرابعة عشرة، على حاجز لجنود الاحتلال في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل.

وأضاف أن الأسرى الأطفال في السجون الإسرائيلية يتعرضون لانتهاكات صارخة لكل الأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية هؤلاء القاصرين وتأمين حقوقهم الجسدية والنفسية والتعليمية والتعامل معهم كأطفال وليس كإرهابيين كما تتعامل معهم إدارة السجون .

قدس برس، 2012/12/13

39. جمعية الثقافة العربية تصدر تقريراً عن الانتهاكات العنصرية ضد الطلاب فلسطيني 48

أصدر مشروع "الرائد الأكاديمي"، في جمعية الثقافة العربية، تقريراً جديداً يرصد مجمل مجريات الأحداث والانتهاكات والمسّ بالحقوق وقمع الحريات ضد الطلاب الفلسطينيين العرب في كل الجامعات والكليات الإسرائيلية، خلال السنة الدراسية الماضية 2011 \ 2012.

عرب 48، 2012/12/13

40. القدس تحتضن أول ملتقى للأعمال منذ 45 عاماً

رام الله - محمد عبد الله: انطلقت صباح اليوم الخميس، في مدينة القدس، فعاليات ملتقى القدس للأعمال، وهو الأول من نوعه الذي تستضيفه المدينة المقدسة للنهوض بالوضع الاقتصادي الذي تعانيه منذ أكثر من 45 عاماً.

ويشارك في الملتقى أكثر من 270 شخصية اقتصادية ومستثمرين محليين وعرب وأجانب، بمبادرة من 13 من رجال الأعمال المقدسيين يتقدمهم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة سنقرط العالمية.

القدس، القدس، 2012/12/13

41. غزة تصدر الفراولة إلى أسواق أوروبا

غزة - رويترز: سمحت إسرائيل للزراع الفلسطينيين في قطاع غزة بتصدير إنتاجهم من الفراولة إلى الأسواق الأوروبية. ويعكف الزراع في بيت لاهيا حالياً على جمع أكبر كمية ممكنة من الفراولة تمهيداً لتغليفيها وتصديرها.

وذكر أحمد الشافعي رئيس جمعية غزة التعاونية لتسويق الخضر والفاكهة أن الزراع في غزة تكبدوا خسائر فادحة من جراء تأخر الموافقة الإسرائيلية على التصدير أسبوعين.

وقال الشافعي "أنه كان من المتوقع أنه نصدّر في 18/11 لكن تم الموافقة لنا من الجانب الإسرائيلي في 2/12 وهذا الحق بنا بالمزارعين خسارة كبيرة جداً كيف أنه المنتج اللي صدر بدل ما نصدّر اتسوق في غزة بأربعة شيقل للكيلو علما بأنه كان مفروض يباع في المتوسط 22 شيقل في أوروبا أي بخسارة 18 شيقل لكل كيلو. معنى ذلك أنه المزارعين خسروا في المرحلة الأولى قبل 2/12 مليون و400 ألف شيقل. هذه خسارة على المزارعين".

وذكر الشافعي أن الزراع في غزة يواجهون منافسة شديدة في الأسعار من المنتج الزراعي الأوروبي والمصري.

الحياة، لندن، 2012/12/14

42. الأردن: "التجمع العربي للتصدي لهجرة المسيحيين العرب" يدين الإساءة للمسيح في القدس

عمان - (بترا): استنكر التجمع العربي للتصدي لهجرة المسيحيين العرب ما قام به مستوطنون إسرائيليون من إساءة للسيد المسيح من خلال كتابات على جدران دير مسيحي في القدس المحتلة. وقال التجمع في بيان له أمس إن هذه الأعمال تشكل استفزازاً لمشاعر المسلمين والمسيحيين، معبرا عن استيائه لتزامن هذه الإساءة عشية الاحتفال بأعياد الميلاد. إلى ذلك، دان بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث جريمة الاعتداء التي تعرض لها دير المصلبة في القدس المحتلة فجر أمس على أيدي متطرفين يهود للمرة الثالثة خلال بضعة أشهر. وقال ثيوفيلوس في بيان "إن جرائم الكراهية التي تمارسها مجموعات يهودية متطرفة بحق المقدسات المسيحية لن ترهبنا"، وشدد على أن هذه الاعتداءات ستزيد أبناء الكنيسة والقدس تمسكاً بحقوقهم ومقدساتهم وستدفعهم لبناء المزيد من دور العبادة.

الغد، عمان، 2012/12/14

43. محكمة التمييز العسكرية تطلق سراح متعامل مع العدو الإسرائيلي

أطلقت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضية اليس شبطيني سراح واحد من أشهر المتعاملين مع العدو الإسرائيلي، وهو الموظف في شركة «ألفا» للاتصالات شريل قزي، لقاء كفالة مالية بعشرة ملايين ليرة. وجاءت هذه الخطوة القضائية لتطرح الكثير من علامات الاستفهام حول هذا التماهي المستمر في إطلاق رموز العمالة من فايز كرم الى زياد الحمصي، الأمر الذي استوجب مشاورات بين عدد من الأسرى المحررين الذين هالهم هذا التساهل مع عميل وضع على مدى 14 سنة الشبكة الخلوية في خدمة العدو الإسرائيلي، وقرروا القيام بخطوات اعتراضية بدءاً بمؤتمر صحافي تعقده «هيئة الأسرى».

السفير، بيروت، 2012/12/14

44. وفود فلسطينية في صيدا: الوحدة مفتاح التحرير

صيда - "السفير": التقت النائب بهية الحريري أمين سر المكتب السياسي لـ«جبهة التحرير الفلسطينية» وعضو المجلس الوطني الفلسطيني بلال قاسم، الذي زار ايضاً، على رأس وفد، الرئيس السابق لبلدية صيدا الدكتور عبد الرحمن البرزي. وأكد قاسم بعد زيارة البرزي «ان زيارة صيدا لتأكيد التشاور مع القوى الوطنية العربية وهذا امر ضروري ويأتي في سياق التنسيق المستمر بين هذه القوى». إلى ذلك، دعا المسؤول السياسي لـ«الجماعة الاسلامية» في الجنوب الدكتور بسام حمود أثناء استقباله وفد «حزب الشعب الفلسطيني» برئاسة عمر النداف، الى المضي بالمصالحة وأن تكون شاملة ضمن إستراتيجية واضحة عنوانها مشروع التحرير.

السفير، بيروت، 2012/12/14

45. عودة عائلة لبنانية من فلسطين المحتلة إلى لبنان

عادت عائلة لبنانية من فلسطين المحتلة إلى لبنان، أمس. وكانت العائلة المؤلفة من خمسة أفراد، هم الأب ج.م.أ.، والأم ن.و.، وأولادهم الثلاثة أ.، ج.، وش. قد دخلت الأراضي الفلسطينية المحتلة في أيار العام 2000. وتسلم مندوبون من «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أفراد العائلة العائدة، في رأس الناقورة، قبل أن يتسلمهم الجيش.

وقال رئيس اللجنة في لبنان يورغ مونتاني: «دورنا إنساني بحت، وجزء من عملنا هو استعادة الاتصال بين الأشخاص المحتجزين أو المنفصلين وعائلاتهم، عندما تكون أسباب الانفصال أو الاحتجاز متعلّقة بنزاع مسلح». وأشار إلى أنّ «اللجنة تعمل بصفقتها وسيطاً محايداً بناءً على طلب من العائلات ومن السلطات الإسرائيلية، واللبنانية وبموافقة كاملة من جميع الأطراف المعنية».

السفير، بيروت، 2012/12/14

46. الشرق الأوسط: جماعة الإخوان المسلمين السورية تنفي وساطة مشعل لـ"التفاهم" مع نظام الأسد

بيروت - نذير رضا: نفت مصادر بارزة في حركة الإخوان المسلمين السورية، ما تداولته معلومات عن جهود مزعومة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بالتنسيق مع إيران، لإقامة حد أدنى من التفاهم بين النظام في سوريا وحركة الإخوان المسلمين. وأكدت المصادر لجريدة الشرق الأوسط أن إيران "طرقت باب الإخوان المسلمين وجميع فصائل المعارضة السورية لعقد لقاءات معهم، لكنها جوبهت بالرفض" ما لم تغير طهران موقفها من الثورة السورية.

وكانت معلومات صحافية تحدثت عن تكليف مشعل من قبل إيران بجهود تنظيم لقاءات بين الإخوان المسلمين والنظام السوري التي رفضت، بحسب المعلومات، "قبول الإخوان المسلمين دون تعديل في مبادئ حزبهم، كي تتناسب والمجتمع السوري التعددي".

ونفت المصادر "تفويض مشعل أو غيره"، مشيرة إلى أن "حركة حماس لا علاقة لها بالنظام، وموقفها واضح من الثورة السورية بعد خروج مشعل من دمشق". وأوضحت المصادر أن قيادي حماس "لا ينسقون الآن مع النظام، ولا تربطهم محادثات ثنائية"، مؤكدة أن موقف حماس "رافض للنظام، ومؤيد للشعب السوري، ويعتبر أنهم كانوا في دمشق ضيوفاً لدى الشعب السوري وليس عند آل الأسد". وأكدت المصادر أن حماس "ليست بوارد اللقاء لا مع النظام السوري ولا الإيرانيين"، مشيرة إلى أن "الهجوم الأخير على حركة حماس يراد به التنديد بحماس أكثر من الدفاع عن الأسد".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/12/14

47. سجال بماليزيا حول العلاقة مع "إسرائيل"

كوالالمبور - محمود العدم: مرة أخرى تعود العلاقة مع "إسرائيل" لتشكل ميداناً لسجال جديد بين الحكومة والمعارضة في ماليزيا، في إطار حملة دعائية لتبويض المواقف بين يدي الانتخابات النيابية العامة، التي من المتوقع إجراؤها في الربع الأول من العام القادم.

القضية الجديدة تمثلت في هجوم شنته جريدتان معارضتان على شركة فيلدا العالمية القابضة للمشاريع، وهي شركة حكومية تشغلها سلطة استصلاح واستنبتات الأراضي، اتهمتها ببيع كميات هائلة من زيت النخيل لشركات إسرائيلية، وتابعت الصحيفتان هجومهما على رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق واتهمته بأنه "صديق لإسرائيل". وقالت الجريدتان إن "أحدث الوثائق التي تم الحصول عليها من صندوق النقد الدولي، من خلال البحث في الإنترنت أظهرت أن هناك مبيعات لزيت النخيل من ماليزيا إلى إسرائيل". وتابعت أن "الماليزيين بحاجة إلى فتح أعينهم على الحقائق التي ترهن ثوابتنا وعلاقاتنا مع الفلسطينيين، وهي أن ماليزيا لا تزال تشكل داعماً اقتصادياً لإسرائيل، وأن هذه العمليات تتم عبر شركات وسيطة بهدف تضليل وخداع الشعب الماليزي".

بدورها ردت الشركة برفع دعوى قضائية للمحكمة ضد الجريدتين بتهمة التشهير، وقال أحمد مزلان المسؤول في ديوان رئيس الوزراء إن ادعاءات الصحيفتين مجرد أكاذيب، وأن "الصفقات التي نتحدث عنها الصحيفتان كانت لشركة سنغافورية مسجلة بالولايات المتحدة، وليس لديها أي فروع في إسرائيل". ويرى مراقبون أن الاهتمام بالقضية الفلسطينية ودعمها يتصاعد بوتيرة متسارعة ليس لأهداف انتخابية فحسب، بل إن القضية الفلسطينية أصبحت تأخذ مساحة اهتمام واسعة من قبل المسؤولين المالىزيين في الحكومة أو لدى قادة المعارضة.

ووفقاً للدكتور محسن صالح، المدير العام لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، تمتعت القضية الفلسطينية بمكانة متصاعدة في الوسط المالىزي الرسمي والشعبي، ونجح العديد من المؤسسات الخيرية والشعبية في تفعيل اهتمامات قطاعات شعبية واسعة بالقضية، خصوصاً بعدما شارك بعض المالىزيين في قافلة أسطول الحرية التي حاولت كسر الحصار. ويضيف د. صالح، في التقرير الإستراتيجي السنوي الصادر عن المركز الذي أرسل نسخة منه للجزيرة نت، أنه "ظهر إدراك متزايد لدى القوى السياسية المالىزية بمكانة فلسطين في الوجدان المالىزي، مما جعلها مجالاً للتوظيف السياسي الداخلي". أما فيما يتعلق بعلاقات ماليزيا مع "إسرائيل" فقد أوضح التقرير "أن ماليزيا تشكل أحد أهم اللاعبين الرئيسيين في منطقة الآسيان، وهي إحدى الدول المهمة المشاركة في الأسواق العالمية في العديد من القطاعات، ولا يجب أن يغيب عن البال وجود علاقات اقتصادية مع إسرائيل وإن كانت محدودة نسبياً".

الجزيرة.نت، 2012/12/14

48. الاتحاد الأوروبي ينتقد بشدة تصريحات ليبرمان ضده ويصفها بـ"المهينة" و"الصادمة"

نشرت فلسطين أون لاين، 2012/12/13، أن مايا كوننشيانتشيتش، المتحدثة باسم وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاترين آشتون، وصفت تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان التي تهجم فيها على الدول الأوروبية ووزراء خارجيتها بأنها مهينة لجميع الأوروبيين. ونقلت جريدة هآرتس يوم الخميس 12/13، عن كوننشيانتشيتش قولها إن المقارنة التي قام بها ليبرمان "مثيرة للغضب ومهينة لجميع الأوروبيين" وأن آشتون "صدمت" بعد سماعها تصريحات ليبرمان.

واعتبر ليبرمان خلال حديثه في "مؤتمر الدبلوماسية" الذي عقده جبروزاليم بوست في مدينة هرتسلييا، يوم الأربعاء 12/12، وحضره العديد من الدبلوماسيين الأجانب في "إسرائيل"، إن "هناك وزراء خارجية أوروبيون يعتبرون أن القضاء على إسرائيل هو أمر مفروغ منه".

وأضافت قدس برس، 2012/12/13 من بروكسل، أن المتحدثة باسم الحكومة البريطانية، روزمري ديفيس، اعتبرت انتقادات ليبرمان بأنها "غير لائقة البتة وليست في مكانها؛ ذلك أن الاتحاد الأوروبي يعتبر صديقاً لدولة إسرائيل ويهتم بضمان أمنها"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن حكومتها كانت قد استدعت مؤخراً سفير تل أبيب في لندن وطالبت بتقديم إيضاحات حول المشروع الاستيطاني الجديد في الضفة الغربية المحتلة.

49. اختلاف بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن وضع فقرة في بيان الاتحاد تدين تصريحات حماس

الإذاعة الإسرائيلية الثانية، تقرير تشيكو مناشيه: أوضحت مصادر إسرائيلية بارزة بأن أربعة دول في الاتحاد الأوروبي حاولت منع إدانة أو أي رد على خطاب قائد حماس خالد مشعل نهاية الأسبوع الماضي

ضد "إسرائيل"؛ فقد ضغطت كل من الدنمارك وفنلندا والبرتغال وإيرلندا بأن يتضمن بيان وزراء خارجية الاتحاد النهائي إدانة لـ"إسرائيل" فقط.

وقد علم المحلل السياسي للإذاعة الإسرائيلية الثانية بأنه بفضل ضغط مضاد من قبل ألمانيا والتشيك تم إقحام فقرة في البيان تُدين تصريحات حماس ضد حق "إسرائيل" بالوجود. وأشار المحلل السياسي بأن هذه هي خلفية التصريحات الشديدة من قبل وزير الخارجية ليبرمان ضد دول الاتحاد الأوروبي.

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية، العدد 2253،

مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، 2012/12/13

50. فرنسا تُدين مناقصة البناء الإسرائيلية في مستوطنة معاليه أدوميم

الإذاعة الإسرائيلية الثانية، تقرير غدعون ساعر: أدانت فرنسا المناقصة التي طرحتها "إسرائيل" لبناء 92 وحدة سكنية أخرى في مستوطنة معاليه أدوميم، وقد وصفت وزارة الخارجية الفرنسية هذه المناقصة بـ"التطور السلبي"، ودعت "إسرائيل" إلى عدم تنفيذ أي خطة غير قانونية من شأنها أن تُهدد فكرة حل الدولتين.

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية، العدد 2253،

مركز دراسات الشرق الأوسط، عمان، 2012/12/13

51. قلق أممي من الممارسات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين لا سيما المضرّبين

بغداد: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه إزاء وضع الأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية، مطالباً تل أبيب بتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شهر أيار/ مايو الماضي بوساطة مصرية. وقال الأمين العام، في رسالة له أمام المؤتمر الدولي للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين والعرب والمعتقلين في سجون سلطات الاحتلال الإسرائيلي الذي عُقد في بغداد، وألقاها نيابة عنه ممثله الخاص مارتين كويلر يوم الأربعاء 12/12: "إن الاتفاق الذي توسطت فيه مصر يعد خطوة إيجابية أدت إلى فتح مجال الزيارات العائلية والالتزام بوضع حد للحبس الانفرادي"، مشيراً إلى أن ذلك لم ينفذ على أرض الواقع.

من جهة أخرى؛ أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه البالغ حيال إعلان "إسرائيل" بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية استيطانية جديدة في شرقي القدس ومناطق أخرى من الضفة الغربية.

قدس برس، 2012/12/13

52. المرصد الأورومتوسطي يدعو السلطة الفلسطينية لمساءلة "إسرائيل" دولياً بشأن الأسرى

جنيف: دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ومقره الرئيس جنيف، السلطة الفلسطينية إلى الشروع في تحضيرات مساءلة الحكومة الإسرائيلية حيال حياة الأسرى الفلسطينيين المضرّبين عن الطعام في سجونها، وذلك وفق الآليات المتبعة في القانون الدولي. وأعرب في بيان صادر عنه الجمعة 12/14، تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، عن قلقه إزاء العجز الدولي عن إبداء أية ردة فعل تجاه التدهور الحاد والمتضاعف في صحة الأسيرين الفلسطينيين أيمن الشراونة وسامر العيساوي، والمضرّبين عن الطعام منذ أشهر داخل السجون الإسرائيلية.

ودعا السلطة الفلسطينية إلى التقدم بطلب رسمي للحكومة السويسرية لعقد مؤتمر يضم الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة، من أجل بحث تدابير إنفاذ الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبلورة آليات تنفيذية تضمن احترام "إسرائيل" لها، لا سيما في التعامل مع الأسرى المدنيين. وشدد المرصد الأوروبي المتوسطي على أهمية أن تبدأ السلطة الفلسطينية، والدول والمنظمات غير الحكومية الصديقة لفلسطين، حراكاً جاداً في مجلس حقوق الإنسان الدولي يدفع باتجاه إنقاذ حياة الأسرى المضربين الذين وصل بهم الحال إلى حافة الموت.

قدس برس، 2012/12/14

53. عباس ومرحلة ما بعد موت "حل الدولتين"

صالح النعامي

هناك تداعيات إستراتيجية بالغة الخطورة للقرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية رداً على قرار قبول فلسطين كدولة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأبرز هذه التداعيات تتجسد في إسدال الستار على مشروع حل الدولتين.

هذا المشروع سوقته آخر ثلاث إدارات أميركية -بدعم من الاتحاد الأوروبي- للفلسطينيين والعرب، والذي عبرت عنه العديد من الصيغ التي طرحت لحل الصراع، والتي كان آخرها خطة "خارطة الطريق" التي بلورتها وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس، وهذا ما يفسر حالة الحرج التي أصابت الإدارة الأميركية وبعض الدول الأوروبية التي وصلت إلى حد استدعاء سفراء إسرائيل في عواصم هذه الدول تعبيراً عن احتجاجها على الخطوة الإسرائيلية.

ماذا يعني إنجاز مشروع "إي1"؟

إن أحد أخطر الإجراءات العقابية التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية كان بلا شك قرار بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في المنطقة الفاصلة بين مدينة القدس المحتلة ومستوطنة معاليه أوديميم التي تقع شمال شرق المدينة، وهي المنطقة التي يطلق عليها "إي1".

ومن المعروف أنه في هذه المنطقة يمر الشارع الذي يربط شمال الضفة الغربية بجنوبها، ولا يوجد أي فضاء جغرافي -غير هذه المنطقة- يصلح لربط طرفي الضفة الغربية. من هنا، فإن تطبيق قرار الحكومة الإسرائيلية المتعلق بالبناء في هذه المنطقة، يعني القضاء على أهم مقوم من مقومات أي دولة فلسطينية يمكن أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن إقامتها في الضفة الغربية، وهو أن تقوم هذه الدولة على إقليم متصل جغرافياً.

إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته أفيغدور ليبرمان اللذين يرأسان تحالفاً يستعد لخوض الانتخابات التي ستجرى أواخر يناير/كانون الثاني القادم، يدركان مغزى هذا القرار وتداعياته، ويعيان أن هذه الخطوة ستلقى استحساناً لدى الجمهور الإسرائيلي الذي يتجه بقوة نحو اليمين.

ومما يفاقم من خطورة القرار الإسرائيلي أن المتحدثين باسم الحكومة الإسرائيلية حرصوا على التأكيد أنه جاء ضمن مشروع "القدس الكبرى" الذي يهدف إلى رفع عدد اليهود في القدس المحتلة إلى مليون يهودي، مع كل ما يتطلبه الأمر من مواصلة السيطرة على الفضاء الجغرافي في محيط المدينة المقدسة.

من هنا، فإن حكومة نتنياهو قررت ضمن الخطوات العقابية التي اتخذتها توسيع البناء جنوب شرق القدس المحتلة، مع تأكيدها أن قرارات أخرى ستتخذ في قابل الأيام لتعزيز الطابع اليهودي للمدينة ومحيطها.

وواضح تماماً أن إنجاز مشروع "إي1" يعني قبل كل شيء تفريغ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير من مضمونه، حيث إن إسرائيل تبعث من خلال هذا المشروع برسالة إلى المجتمع الدولي، مفادها أنه لا قيمة فعلية للاعتراف بفلسطين في الجمعية العامة، على اعتبار أن إنجاز مشروع "إي1" يقوض أي إمكانية لقيام هذه الدولة على أرض الواقع.

معارضة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية

لم يكن من المستهجن أن تعترض المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على قرارات نتنياهو-ليبيرمان العقابية ضد السلطة، لاسيما أنها اشتملت أيضاً على تجميد تحويل عوائد الضرائب التي تتقاضاها إسرائيل على البضائع التي يتم استيرادها إلى السلطة الفلسطينية عبر الموانئ الإسرائيلية، وهي العوائد التي تسهم في تمكين السلطة من دفع رواتب الموظفين في دوائرها المختلفة.

فبخلاف النخب السياسية الحاكمة التي تحركها الدوافع الانتخابية، فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعي أهمية الحفاظ على ماء وجه قيادة السلطة الفلسطينية، وعدم تقديم مزيد من الدلائل للفلسطينيين على بؤس الرهان على البرنامج السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويعي جنرالات الجيش والمخابرات الإسرائيلية الدور الأمني الكبير الذي تقوم به أجهزة السلطة في الحفاظ على الأمن الإسرائيلي، عبر التعاون الوثيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على كل المستويات، وهو التعاون الذي أدى إلى تغيير البيئة الأمنية في الضفة الغربية بشكل جذري.

وقد قدم رئيس جهاز المخابرات الداخلية الإسرائيلية (شاباك) يورام كوهين مثلاً يعكس مظاهر هذا التغيير، عندما قال إنه لم يعد هناك فلسطيني واحد في الضفة الغربية على قائمة المطلوبين، وذلك بفعل التعاون الأمني الذي تبديه أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقد أبلغ وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك المشاركين في مؤتمر "هرتزليا" الأخير، بأنه حتى قادة المستوطنين في الضفة الغربية يدينون للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بالفضل في تحسين ظروفهم الأمنية بشكل غير مسبوق.

لقد كانت خيبة قادة الأجهزة الأمنية الصهيونية كبيرة عندما لم ينجحوا في ثني القيادة السياسية عن اتخاذ سلسلة القرارات الأخيرة، لأنهم يعون أن تهاوي آمال الفلسطينيين في أن تسفر عملية التسوية عن تحقيق أي إنجاز وطني لهم، يعني اندلاع انتفاضة ثالثة تفجر البيئة الأمنية ليس فقط في الضفة الغربية، بل في إسرائيل ذاتها، علاوة على أن هذا التطور سيكون مرتبطاً بالضرورة بإنهاء دور قيادة منظمة التحرير الحالية، ويضفي مزيداً من الصدقية على خطاب القوى التي تتبنى خيار المقاومة.

تهاوي مسوغات الحصار والانقسام

يعي الأميركيون والأوروبيون أنه في أعقاب القرار الإسرائيلي بإنجاز مشروع "إي1"، سيكون من الصعوبة بمكان تسويق حل الدولتين، لأن هذا المشروع يضمن فقط تكريس وتوسع دولة واحدة هي إسرائيل.

ويفقد القرار الإسرائيلي الأميركيين والأوروبيين القدرة على المناورة في مواجهة الفلسطينيين، عبر مواصلة طرح شروط اللجنة الرباعية التي تضيف "الشرعية" فقط على الأطراف الفلسطينية التي تعترف بوجود إسرائيل وتبذل المقاومة بوصفها "إرهاباً"، في حين تعد الأطراف التي ترفض هذه الشروط منظمات إرهابية لا مجال للاعتراف بها والتحاور معها.

وبالمناسبة على أساس هذه الشروط، أيدت أوروبا وأميركا قرار إسرائيل فرض الحصار على قطاع غزة، وبسبب الخلاف الفلسطيني حولها تفجر الانقسام الداخلي. إن الأميركيين والأوروبيين الذين غدوا الانقسام

الفلسطيني، وأجهضوا محاولات التقارب بين حركتي فتح وحماس، يعون الآن أن القرار الإسرائيلي ينسف مسوغات الانقسام.

فإذا كانت إسرائيل بعد 18 عاماً من المفاوضات تقوض مقومات الدولة الفلسطينية، فلم يعد ثمة مبرر لتواصل الخلاف بين القوى الفلسطينية بشأن مشاريع التسوية المتداولة. ومن نافلة القول إن القرار الإسرائيلي ينسف المسوغات الأخلاقية والسياسية لتأييد أوروبا وأميركا مواصلة فرض الحصار على غزة. إن الأميركيين والأوروبيين الذين يدركون جيداً تداعيات القرار الإسرائيلي ردوا عبر خطوات دبلوماسية رمزية لم تؤثر على تصميم الحكومة الإسرائيلية على وضع قرارها موضع التنفيذ. ورغم أنه لم يكن وارداً في الحساب أن يقدم الأميركيون على خطوات جدية لإرغام تل أبيب على التراجع عن قرارها، فإن الأوروبيين لديهم أوراق مؤثرة جداً بإمكانهم توظيفها في الضغط على إسرائيل.

فيكفي أن نعلم أن بريطانيا ثاني أكبر شريك تجاري لإسرائيل، وأن حجم الواردات البريطانية من إسرائيل تقدر بستة مليارات دولار سنوياً. ومن الواضح أن مجرد التلويح بهذه الورقة ستجعل الإسرائيليين يفكرون مجدداً في قرارهم.

لكن البريطانيين والأوروبيين بشكل عام معنيون بدفع ضريبة كلامية والإقدام على خطوات رمزية ضعيفة التأثير للاحتجاج على القرار الإسرائيلي، وهذا يعني أن إسرائيل ستواصل التثبيت بتطبيق قراراتها العقابية.

عباس ولحظة الحقيقة

لا شك أن القرار الإسرائيلي وضع الرئيس محمود عباس في اختبار مصيري، فإن كان مقرّبو عباس قد أشاروا إلى أن قبول فلسطين كدولة مراقب يحسّن من قدرة السلطة على التفاوض مع إسرائيل، على اعتبار أن المفاوضات ستكون عندها بين دولتين، فإن البدء في تنفيذ مشروع "إي1" يدل على أن إسرائيل حسمت مصير المفاوضات بشكل نهائي، وأن من يبحث عن دولة فلسطينية على أرض الواقع لن يجدها في نهاية هذه المفاوضات.

إن الرئيس عباس بإمكانه توظيف القرار الإسرائيلي في إحداث نقلة تاريخية في سلوكه الوطني، بعدما أثارت خطواته ومواقفه الجدل والخلاف في الساحة الفلسطينية، خاصة بعدما أبدى استعداداً للتنازل عن حق العودة الذي يعد أقدس الثوابت الوطنية الفلسطينية.

وإزاء السلوك الإسرائيلي والتواطؤ الأوروبي والأميركي، فإن عباس مطالب بالتالي:

أولاً- إعادة الاعتبار لخيار المقاومة بكل أشكالها، والتوقف عن وسم المقاومة المسلحة بأنها "عنيفة"، لا سيما أن الفلسطينيين باتوا يشعرون بعوائد المقاومة الإيجابية أكبر بكثير من عوائد عقدين من المفاوضات، بعدما قدم الكيان الصهيوني الدليل نلو الدليل على أنه لا يفهم إلا لغة القوة. فمئات الأسرى الفلسطينيين الذين كانوا يقضون أحكاماً مدى الحياة تجرّ إسرائيل على إطلاق سراحهم مقابل جندي إسرائيلي أسير، في حين لم ينجح عباس في إقناع إسرائيل بإطلاق أسير فلسطيني واحد من الذين يقضون الأحكام المؤبدة.

وبعدما ظل المزارعون الفلسطينيون في قطاع غزة لسنين طويلة محرومين من فلاحه أراضيهم لقرىها من الجدار الفاصل بين القطاع وإسرائيل، أجبرت المقاومة الفلسطينية إسرائيل في تفاهات التهدة الأخيرة على السماح لهم بفلاحه أراضيهم، حتى تلك التي تلتصق بالجدار الحدودي. وإن كان لا أحد يتوقع من عباس أن يحول سلطته إلى ذراع لمقاومة مسلحة، فإنه على الأقل مطالب بالدفاع عن حق شعبه في مقاومة الاحتلال بكافة أشكالها.

ثانياً- إيقاف كل أشكال التعاون الأمني وتبادل المعلومات مع الاحتلال، فهذا التعاون وصمة عار في جبين كل من يتورط فيه، وعلى رأسهم عباس نفسه. فهل يعقل أن يبدي عباس اعتراضه على المشاريع الاستيطانية، في حين يسمح بتوفير البيئة الأمنية التي تساعد على تعاظم المشروع الاستيطاني عبر التعاون الأمني الهادف إلى ضرب المقاومة؟

ثالثاً- إبداء كل المرونة المطلوبة لإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني التي انتفت كل مسوغاتها ومبرراتها، والتوافق على برنامج قواسم مشتركة تجتمع عليه الفصائل الفلسطينية، برنامج يحمي الثوابت الوطنية ويسمح ببلورة توافق جامع حول آليات المقاومة ضد الاحتلال، بكل أشكالها.

ورغم أن عباس خيب في الماضي آمال كل أولئك الذين ظنوا أنه يمكن أن يعيد تقييم مواقفه بعد ثبوت فشلها بشكل قطعي، فإن الاختبار الحالي لا يدع مجالاً أمام رئيس السلطة الفلسطينية، فما لم يستخلص العبر المطلوبة، فإن عليه على الأقل أن يحمل حقيقته وينصرف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/12/13

54. تخوف إسرائيلي من انتفاضة ثالثة

حلمي موسى

تصاعدت الأحداث في الضفة الغربية المحتلة في الأسابيع الأخيرة بشكل ملحوظ بعد أبرز تطورين على الصعيد الفلسطيني في العام الأخير، أي نتائج حرب غزة والقرار الدولي بالاعتراف بدولة فلسطين. وللمرة الأولى منذ سنوات طويلة شرع الإسرائيليون بالحديث عن احتمالات نشوب الانتفاضة الثالثة فعلياً بعدما كانت مجرد افتراض. وبدا للكثيرين أن كل أسباب ومؤشرات هذه الانتفاضة قائمة سواء جراء استمرار غطرسة الاحتلال أو انسداد أفق التسوية أو تنامي الكفاحية على طريق استعادة الوحدة الوطنية.

ومن الجائز أن الموقف الإسرائيلي من السلطة الفلسطينية في رام الله، وتراجع التنسيق الأمني بين الطرفين زاد من إحساس الفلسطينيين العام بضرورة تغيير أساليب النضال وعدم حصرها في مناطق الاحتكاك المعهودة قرب جدار الفصل العنصري والأراضي المصادرة. وشكلت الخليل ونابلس والقدس ورام الله مناطق احتكاك يومية في الآونة الأخيرة حيث تزايدت أعمال التصدي للمستوطنين وللقوات الإسرائيلية. وأظهرت العديد من القرى الفلسطينية في المناطق «ب» و«ج» كفاحية عالية في التصدي للقوات الإسرائيلية التي كثفت دورياتها، أو مهام الاعتقال، والحواجز كما حدث في كفر قدوم ونعلين.

وترتبط الأجهزة الإسرائيلية بين تزايد الصدمات ونتائج حرب غزة الثانية والتي وفرت للفلسطينيين فرصة للاعتقاد بأن الإسرائيلي لا يفهم سوى لغة القوة. وبديهي أن حرب غزة الأخيرة أظهرت حدود القوة الإسرائيلية والتي باتت أضيق في إطار الظروف الإقليمية والدولية الجديدة. ويخشى ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي من ما يعتبرونه ضرراً استراتيجياً ناشئاً عن تلاشي مفهوم الردع لدى الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية الأمر الذي قد يزيد الحوافز للعمل ويمكن أن يقود نحو توسيع حالات الاشتباك.

ويربط رون بن يشاي في موقع «يديعوت» الإلكتروني بين الأحداث الأخيرة في الضفة الغربية والذكري الخامسة والعشرين للانتفاضة الفلسطينية الأولى في نهاية العام 1987. ويرى أن السلطة الفلسطينية في رام الله تعزز التوتر هذه الأيام بهدف تحقيق أربعة أهداف: تهديد حكومة إسرائيل كي تكف عن خطواتها العقابية التي بدأتها بعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتعزيز مكانتها في الوسط الفلسطيني بعد

نجاحات حماس في غزة، وكسب المزيد من التأييد المالي للسلطة، وأخيراً مساعدة معسكر الوسط في إسرائيل عبر التهديد بانتفاضة ثالثة.

والواقع أن السلطة الفلسطينية، لأسباب مختلفة، تخشى من انتفاضة جديدة إدراكاً منها أن الانتفاضات أشبه بركوب نمر وهي لا تريد أن تغامر. ولكن الانتفاضة يمكن أن تقع ليس بسبب رغبة الأطراف بها وإنما نتيجة للزخم الذي تولده الأحداث خصوصاً وأن الضجر الشعبي الفلسطيني من الحال القائم لم يسبق له مثيل. الأمر الذي دعا عدد من قادة السلطة الفلسطينية إلى تحذير الإسرائيليين من أن أفعالهم ضد السلطة «تقود الجميع إلى الهاوية».

وكتب المعلق الأمني في «معاريف»، عمير ربابورات أمس، أن التاريخ يشير عموماً إلى صعوبة تحديد لحظة زمنية معينة يبدأ فيها التغيير الاستراتيجي للوضع. ومع ذلك فإنه يعتقد أنه يمكن تحديد لحظة بدء التغيير الاستراتيجي في الضفة الغربية بمنتصف تشرين الثاني الماضي عند بدء حرب «عمود السحاب» على غزة. وأشار إلى أن المقلق لدى إسرائيل هو أن الصدمات التي بدأت تلك اللحظة لم تتوقف مع انتهاء الحرب وإنما تواصلت وتساعدت.

ويعتبر ربابورات أن إسرائيل أسهمت في إذكاء العنف عبر تكريسها الجمود السياسي من جهة، وتعزيز مكانة حركة حماس إثر حرب غزة من جهة ثانية. وأوضح أن ذلك قاد الجمهور للضغط على أجهزة الأمن الفلسطينية لعدم التعاون الأمني مع إسرائيل.

وعموماً يرى ربابورات أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يسيطر على ارتفاع اللهب في الصدمات الأمر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى فقدان السيطرة على الأرض.

كما نقلت صحيفة «معاريف» عن مصادر عسكرية أن جيش الاحتلال يستعد لإمكانية اتساع دائرة المواجهات في الضفة وانفجار الأوضاع. وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش قام مؤخراً برصد الارتفاع في الصدمات والتظاهرات بعد العدوان على غزة، موضحة أنه بحسب التقديرات، تتسم الأوضاع حتى اليوم بالهدوء النسبي إلا أنها قد تنفجر في أي لحظة في حال وقوع «حادث صعب» مماثل لما حدث ليلة أمس الأول في مدينة الخليل، أي استشهاد الشاب محمد زياد سلايمة. فمن الممكن أن يقود حادث من هذا النوع إلى اتساع المواجهات وانتقالها إلى مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

ومن الواضح أن أي خطر يتهدد السلطة الفلسطينية في رام الله يضيء مصابيح الخطر في الكثير من العواصم الدولية لأن وجود هذه السلطة بات دعامة إقليمية مهمة. ولذلك فإن التهديدات الإسرائيلية من ناحية والمخاض الفعلي الجاري على الأرض من ناحية أخرى، يدفعان الكثير من القوى للتدخل لمنع انفلات الوضع. فإسرائيل لا تريد أن تعود لمجابهة الجمهور الفلسطيني ثانية ومن دون حواجز أو عوائق، كما أن مرور 25 عاماً على ذكرى الانتفاضة الأولى لا ينسي الإسرائيليين واقع تلك الأيام.

لقد دفعت أحداث الانتفاضة الأولى الحكومة الإسرائيلية آنذاك للتوجه نحو محاولة حل الأزمة على أساس «دولتين لشعبيين». واليوم بعد تدمير حكومات إسرائيل، خصوصاً اليمينية منها، فرص نجاح حل الدولتين بسبب إصرارها على توسيع المستوطنات وفرض وقائع على الأرض، يكاد هذا الحل ينتهي، ولكن هذه المرة في واقع تواجه فيه إسرائيل قوى إسلامية تصر على عدم الاعتراف بها أو القبول حتى بمبدأ دولتين لشعبيين.

السفير، بيروت، 2012/12/14

55. سيناريوهات "إسرائيل" والخيار الفلسطيني

أسعد عبد الرحمن

يقدم التعامل مع القضية الفلسطينية في كل يوم دليلاً دامغاً على ازدواجية المعايير التي تمارسها الدول الكبرى الحليفة لإسرائيل. ويتجلى ذلك في نطاق القضايا التي يزعمون تبنيهم لها مثل حقوق الإنسان، والحرية، وحماية المدنيين، وحق المقاومة ضد الاحتلال، والتفريق بينه وبين الإرهاب. ومما يفاقم الأمور كون كل هذه الممارسات تأتي في ظل انسداد الأفق السياسي نتيجة لسياسة الغطرسة الإسرائيلية، وفرض الأمر الواقع الناتج عن اختلال موازين القوى، وتسارع الاستعمار (الاستيطان)، وتهويد القدس، ومصادرة أملاك المقدسيين، وطردهم من المدينة، واستيراد آلاف اليهود إليها، وترسيخ مبدأ الفصل العنصري عبر الجدار العازل، وتمسك إسرائيل باحتلالها ورفضها لكل مبادرات التسوية. هذا علاوة على مواصلة إسرائيل - ونحن أيضاً- مساعيها لتعميق الانقسام الفلسطيني الحاصل منذ أكثر من خمس سنوات وتكريسه سعياً وراء إدامة الوضع الراهن وكسب المزيد من الوقت.

وغني عن الذكر أن إسرائيل تشعر بارتياح عميق من موقف بعض دول العالم المؤثرة التي اكتفت بموقف المنقرج على الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين.

والحال كذلك، يجدر بنا التحذير من السيناريوهات الإسرائيلية المفضلة اليوم، والتي تتمحور كلها حول الهاجس الأكبر لدى إسرائيل ألا وهو المسألة الأمنية، والقائم على سيناريو فرض الأمر الواقع. ورغم حالة الإحباط في الشارع الفلسطيني، إلا أنه من الواضح أن ثمن استمرار الوضع الراهن، في غياب أفق سياسي لعملية تفاوضية بعيدة عن تأثير الاحتلال الفادح في ميزان القوى لصالح دولة الاحتلال، سيكون باهظاً جداً بالنسبة للفلسطينيين. فمثل هذا الوضع يمكّن إسرائيل من مواصلة سياسة فرض الواقع على الأرض بقوة الاحتلال و«الاستيطان» والجدار، ويقطع الطريق على إمكانية تبني خيارات فلسطينية تغادر «فخ» المفاوضات الساعية لتحويل السلطة إلى وكيل للاحتلال يطيل بقاءه بدلاً من إنهائه، بدلاً من إعادتها إلى منظمة التحرير وتكريسها أداة لحركة التحرر الوطني.

السيناريوهات المفضلة إسرائيلياً، تبدأ أولاً بسيناريو استمرار الوضع الراهن، وتعميق الاحتلال «الاستيطاني» العنصري وهو الأسهل لإسرائيل والذي تسعى بكل ما أوتيت من قوة اليوم لتطبيقه، مع استمرار محاولاتها لتكريس السلطة وتحويلها إلى وكيل إداري وأمني واقتصادي يخدم سياستها.

أما السيناريو الثاني، وهو الدولة ذات الحدود المؤقتة، فيقوم على مبدأ التسوية المؤقتة، وهو المفضل لدى حكومة نتنياهو، كونه يؤدي إلى إنشاء «دولة» فلسطينية بمساحة جغرافية أقل، وبأكبر عدد من السكان الفلسطينيين، «دولة» مقسمة إلى كانتونات بما يعفي إسرائيل من مسؤولياتها كدولة محتلة، كما يعفي المجتمع الدولي من حرج الوقوف متفرباً على استمرار رفض إسرائيل لما يسمى «حل الدولتين». وهو أيضاً سيناريو يمكن إسرائيل من الاستمرار في تحويل السلطة إلى وكيل لها. أما السيناريو الثالث، المتزايد شعبياً في إسرائيل هذه الأيام، فيتمثل في «الانفصال الأحادي»، بما يمكّن إسرائيل من تقرير حدودها النهائية بعد ضم «المستوطنات» الكبرى دون عبء المفاوضات.

وعليه، فإن جوهر ما تقوم به إسرائيل - عملياً - على الأرض هو فرض الأمر الواقع، مستفيدةً من الدعوات المتتالية والضغط الدولية للعودة إلى المفاوضات مع تعميق العمل لخلق وقائع جديدة بقوة «الاستيطان» والتهويد والتطهير العرقي لجعل الدولة الفلسطينية (ضمن الحدود المؤقتة) الخيار الوحيد المتاح أمام الفلسطينيين في المفاوضات، أو حتى فرضه عبر ما يسمى «الانفصال الأحادي الجانب».

هذا، ويبدو أن سعي الدولة الصهيونية، أمام معضلة «الخطر الديمغرافي»، أصبح واضحاً لإنجاح خطوة إفراغ الأرض من سكانها تحسباً من فرض حل يكون عنوانه الدولة الواحدة بوجود سكاني فلسطيني كبير. وفي هذا السياق، يأتي استطلاع الرأي الذي أجرته صحيفة «هآرتس» وأشار إلى أن ثلثي الإسرائيليين يؤيدون مبدأ الفصل العنصري والتضييق على الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية، وأن ثلاثة إسرائيليين من أصل أربعة يؤيدون مبدأ تخصيص طرق منفصلة للإسرائيليين وأخرى للفلسطينيين في شوارع الضفة، في الوقت الذي أكد فيه 58 في المئة من المشاركين في هذا الاستطلاع أن إسرائيل تقوم حالياً باستخدام مبدأ الفصل العنصري على الفلسطينيين.

وخلال لقاء نظمه «المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية» (مسارات)، في مدينة البيرة الفلسطينية تحت عنوان «الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب... ما العمل؟»، ركز اللقاء على الخطوات التي يمكن اتخاذها فلسطينياً في المدى المنظور، وعلى الصعيد الإستراتيجي أيضاً، كي يتم «حرمان دولة الاحتلال من الاستفادة من ميزات بقاء الوضع الراهن على حاله، وبخاصة من حيث العمل على إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال إعادة النظر في مسار المصالحة الوطنية الذي وصل إلى طريق مسدود وبات يقتضي وضع المصالحة ضمن مشروع إحياء المشروع الوطني، عبر التمسك بخطاب الحقوق التاريخية، والأهداف الوطنية في إنهاء الاحتلال، وعودة اللاجئين إلى الديار التي هجروا منها، وحق الشعب الفلسطيني أينما وجد في تقرير المصير بصفته حقاً جمعياً لكل الفلسطينيين». وحقاً، من الصعوبة بمكان أن يختار الفلسطينيون وهم الضحية في الظروف التي يعيشونها بين أي من تلك السيناريوهات. وعليه، لا بد من العودة لإحياء المشروع الوطني التحرري الجامع، عبر العمل على تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والخروج من قواعد ومحددات اتفاق أوسلو وقيوده، وصياغة إستراتيجية فلسطينية شاملة منسقة الأهداف والأدوات، والعمل على استعادة الأبعاد العربية والدولية للقضية الفلسطينية وإعادتها إلى الأمم المتحدة لكي يتم التعامل معها على أساس القانون الدولي، مع دراسة خيار التدويل. وقبل كل هذا، لا يمكن الحديث عن إمكانية إفشال أي من هذه السيناريوهات قبل تحقيق المصالحة الفلسطينية، فالشعب الفلسطيني (بكافة ألوانه السياسية) هو الخاسر الأكبر من عدم تجاوز هذه المعضلة التي باتت مصيبة على رأس الشعب الفلسطيني، وهي أخطر من أن تترسخ أكثر في العقول بعد أن ترسخت على الأرض، فالقضايا المشتركة الجامعة متجددة، وعلى رأسها إدراك الجميع حقيقة أن الاحتلال الإسرائيلي هو عدو الشعب الفلسطيني الأول. فهل ثمة أحياء يسمعون!؟

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/12/14

56. السلطة تفقد السيطرة

عمير ربابورت

يشير التاريخ الى أنه من الصعب بشكل عام تشخيص نقطة معينة في الزمن يطرأ فيها تغيير استراتيجي في الوضع. ولكن التغيير الدراماتيكي الذي طرأ على الوضع الامني في يهودا والسامرة في الفترة الاخيرة بالذات يمكن أن نعزوه، أولاً وقبل كل شيء، لاسبوع في منتصف شهر تشرين الثاني.

ففي أثناء هجمات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، في اطار حملة 'عمود السحاب' تصاعدت بشكل طبيعي أحداث العنف في يهودا والسامرة. وكان هذا متوقعا. المقلق هو أنه منذئذ هدأت المنطقة الجنوبية، ولكن العنف في يهودا والسامرة يتسع.

للمطرف الاسرائيلي يوجد دور في الوضع: في الجيش وفي المخابرات الاسرائيلية يتحدثون (لغير الاقتباس أو النشر، بالطبع) عن أن الجمود السياسي ينتج احباطا يجد تعبيره في أعمال اخلال بالنظام، ويعترفون بقدر اقل في أن السبيل الذي انتهت اليه حملة 'عمود السحاب' (في مفاوضات أعطت لحماس انجازات كثيرة) عزز المنظمة الاسلامية، أضعف فتح وأدى الى ضغط شديد من الشارع على رجال قوات الامن الفلسطينيين لعدم التعاون مع اسرائيل و 'ليكونوا مثل حماس'.

ومع ذلك، فان لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) مسؤولية أكبر في خلق الواقع الجديد: على خلفية ضغط الشارع والجمود السياسي حيال اسرائيل بادر الى خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الامم المتحدة، ودعا صراحة الى أعمال 'الاحتجاج الشعبي' التي الحدود بينها وبين 'الارهاب الشعبي' رقيقة جدا.

كان بود أبو مازن أن يسيطر على 'مستوى اللهب' (خلافًا لياسر عرفات الذي لم يكن حقا معني بذلك مع اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول 2000). بل ان ثمة في الاونة الاخيرة مؤشرات على أن قوات الامن الفلسطينية تحاول السيطرة على موجة العنف، ولكن للواقع توجد آلية خاصة به. كل حدث يصاب فيه فلسطينيون، مثل القتل أمس في الحرم الابراهيمي، يشعل الخواطر وأحداث 'شارة الثمن' من المستوطنين (مثل 'اجتياح' رام الله اول أمس والذي كاد لا يلقى اي تغطية اعلامية في اسرائيل) تصب مزيدا من الزيت على النار.

والتتمة تبدو مرتقبة: اللهب سيخرج عن سيطرة ابو مازن في الاسابيع القادمة، الا اذا كان تطور مفاجيء. ومن يوجدون منذ الان في الوسط، بلا وسيلة تقريبا، هم الجنود وشرطة حرس الحدود: اذا ما امتشقوا السلاح بسرعة عند شعورهم بخطر الحياة، مثل نار الشرطة في الحرم الابراهيمي أمس، فقد يشعلون النار في الميدان. أما اذا امتنعوا عن استخدام السلاح، مثلما في الاحداث المحرجة التي هرب فيها الجنود من أمام المشاعيين في أثناء الايام الاخيرة، فسيسجل مس شديد بالردع الاسرائيلي المتهاك على اي حال في هذه الفترة.

لشدة الحظ، رغم الاحاديث عن الحاجة الى تعليمات جديدة لفتح النار، لا يمكن انتاج أي كتاب تعليمات يقول للجنود كيف يتصرفون عندما يشعرون بالخطر على الحياة، وسيتعين عليهم أن يتخذوا القرارات المصيرية في أجزاء من الثانية ايضا. الاشكالية هي في الواقع على الارض، وليس في التعليمات نفسها.

معاريف 2012/12/13

القدس العربي، لندن، 2012/12/14

57. فقاعة في القطاع

اليكس فيشمان

تحولت احتفالات نصف اليوبيل بانشاء حماس عندنا الى حملة لكن على الردع الاسرائيلي الذي ضاع بعد عملية 'عمود السحاب'. هذه سخافة مطلقة. فلا صلة بين حماسة المتحدثين في غزة وبين الواقع الذي عاد اليه الفلسطينيون في غزة بعد نهاية العملية، والفلسطينيون في الضفة بعد التصويت في الامم المتحدة. يوجد تشابه كبير بين المهرجانات التي تقيمها حماس وبين أسهم القمامة في البورصات العالمية. فهذه كتلك تُزهر في العناوين الصحفية ويرفعها هواء ساخن يُحدثه الأمزجة والجو العام الى الأعلى لكن لا توجد من ورائها أملاك حقيقية فهي فقاعة ستفجر في نهاية الامر.

إذا كان أحد ما يزعم ان حماس بعد 'عمود السحاب' كان يجب ان تزحف على أربع وتطلب الغفران فانه يتلاعب بمفهوم 'الردع'. لأن الردع في الحرب للمنظمات الارهابية لا يشبه ردع دولة وكذلك الحال فيما يتعلق بمفاهيم ك 'الحسم' و'الانتصار'.

ليس عند قادة حماس أو هام فيما يتعلق بقدرات الجيش الاسرائيلي. فقد تحدث بعض المتحمسين على المنصة في غزة بصورة تختلف تماما في خلال عملية 'عمود السحاب' وقُبيل نهايتها في الأساس. وكان هناك خوف حقيقي من ان يغزو الجيش الاسرائيلي القطاع. وآمن قادة حماس ان صبر اسرائيل يوشك ان ينفذ ولهذا وجهوا القوات الى الكف عن تنفيذ تلك التحرشات التي لن تتحملها اسرائيل بحسب فهمهم.

هذا ما كان ايضا في 2003 حينما أمر الشيخ ياسين محمد ضيف الذي كان آنذاك كما هو اليوم رئيس الذراع العسكري لحماس ان يكف عن اطلاق الصواريخ البعيدة المدى على اسرائيل. وخشي ياسين من نتائج موجة الاغتيالات المُركزة التي فقدت المنظمة في اثائها جزءا لا يُستهان به من قيادتها السياسية والعسكرية العليا. هل نبع توجيه ياسين من ردع اسرائيلي؟ الجواب نعم. هل شعرت حماس آنذاك بأنها مهزومة تزحف على بطنها؟ الجواب لا. وهل دام ذلك الردع زمنا طويلا؟ الجواب هنا ايضا لا.

في العملية الأخيرة، وفي عمليات سابقة لم تردع اسرائيل محارب حماس العادي ولا قادة كتائبها ولا القيادة العليا في الميدان. ولم يترجم الجمهور الفلسطيني في غزة خيبة أمله ومعاناته الى غضب على سلطة حماس. وقد تعودوا في غزة ان يسألوا في تهكم: ماذا يكون أمر من الموت؟ والجواب: العيش في غزة. ولهذا لا يوجد هناك ذلك العنصر من الخوف من اسرائيل، فما الذي يخسرونه؟.

في قيادة حماس العليا في المقابل يختلف الأمر تماما. يجب ان نأخذ من خطب مشعل المتحمسة ما يهيمه حقا ويجب على اسرائيل ان تضغط على نقاط الضعف هذه لتترجم انجازات 'عمود السحاب' الى ردع متواصل. فقد أعلن مشعل مثلا ان الخطوة التالية هي رام الله. فحماس تطمح الى ان تصبح الحركة السياسية والاجتماعية الرائدة في المجتمع الفلسطيني، أي ان تسيطر على م.ت.ف، وهذا قبل ان 'يحتلوا' ارض اسرائيل بكثير. والترجمة العملية لهذا الطموح هي الحفاظ على سلطة حماس في غزة وتقويتها وتوسيعها لتشمل الضفة.

ليس صدفة ان سمحت اسرائيل لمشعل بدخول غزة. انه متطرف حقا لكن عنده البراغماتية لمن يتجول في حلقات دولية وهو ما لا يوجد عند القيادة في غزة.

وهو يعلم ان ليس لحماس قدرة على ان تغلب الجيش الاسرائيلي ولهذا أوضح لطلبة الجامعة في جامعة غزة ان هناك زمانا للقتال وآخر للهدنة.

وهو يفهم جيدا ان عملية برية اسرائيلية في القطاع ستفضي الى ضياع الأملاك التي تُثبت وتعزز سلطة حماس في غزة. ولهذا فان ما تفعله اسرائيل اليوم في المحادثات في القاهرة هو ان تنتشيء لحماس أملاكا اقتصادية كي يصبح عندها كثير مما تخسره.

كانت حماس ستجري مهرجانا احتفالا بمرور 25 سنة على وجودها سواء أكانت مرغمة الأنف أم لا. وهي تحتفل قبل كل شيء بانتصار في الساحة الفلسطينية وفي الساحة العربية العامة. وهي تحتفل بحقيقة ان القيادة في اسرائيل جمعت شيئا من العقل وقررت ان تسقط بعض عناصر الحصار عن غزة.

لكن مع كل الاحترام لاحتفالات حماس فان اسرائيل تمسك بالمُخنق منها، فهي تهدد أملاكها في غزة ولن تدعها تنمو في الضفة اذا لم تمنحها هدوءا أمنيا في مقابل ذلك. وما بقيت قيادة حماس تعلم ان لاسرائيل القوة العسكرية والرغبة في تنفيذ عملية في غزة في الأساس زاد احتمال ان يثبت ردع 'عمود السحاب'.

يديعوت احرونوت، 2012/12/13
القدس العربي، لندن، 2012/12/14

58. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/12/14